هـــــذا

شرح العلامة الشيخ
خالد الازهرى على متن
الاجرومية فى علم
العربية بالتمام

م م
م

هذا

شرح العلامة الشيخ خالد الازهري على متن الاجرومية في علم العربية بالتمام

شرح الشيخ خالد

(بسم الله الرحمن الرحيم)

يقول العبد الفقير الى مولاه الغنى * خالد بن عبد الله بن ابى بكر الازهرى * عامله الله بلطفه الخفى * وأجراه على عوائد بره الحفى * الحمد لله رافع مقام المنتصبين انفع العبيد * الخافضين جناحهم للمستفيد * الجازمين بأن تسهيل النحو الى العلوم من الله من غير شك ولا ترديد * والصلاة والسلام على سيدنا محمد المعرب باللسان الفصيح عما فى ضميره من غير غرابة ولا تنافر ولا تعقيد * وعلى آله واصحابه اولى الفصاحة والبلاغة والتجريد * وبعد فهذا شرح لطيف لالفاظ الآجرومية * فى اصول علم العربية * ينتفع به المبتدى ان شاء الله تعالى ولا يحتاج اليه المنتهى عملته للصغار فى الفن والاطفال * لا للممارسين للعلم من فحول الرجال * حملنى عليه شيخ الوقت والطريقة * ومعدن السلوك والحقيقة * سيدى ومولاى العارف بربه العلى * سيدى الشيخ عباس الازهرى * نفعنى الله ببركاته * وأعاد علىّ وعلى المسلمين من صالح دعواته * انه على ذلك قدير *

وبالاجابة

وبالاجابة جدير (الكلام) في اصطلاح النحويين (هو اللفظ) اي الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية التي اولها الالف وآخرها الياء (المركب) وهو الذي تركب من كلمتين فصاعدا (المفيد) بالاسناد فائدة يحسن سكوت المتكلم عليها بحيث لا يصير السامع منتظرا لشيء آخر (بالوضع) العربي وهو جعل اللفظ دليلا على المعنى كما قال بعضهم * وقال جمهور الشارحين المراد بالوضع هنا القصد وهو أن يقصد المتكلم افادة السامع * وهذا الخلاف له التفات الى الخلاف في أن دلالة الكلام هل هي وضعية او عقلية والاصح الثاني فان من عرف مسمى زيد مثلا وعرف مسمى قائم وسمع زيد قائم باعرابه المخصوص فهم بالضرورة معنى هذا الكلام * وهذا الحد لجماعة منهم الجزولي وحاصله يرجع الى اعتبار أربعة امور اللفظ والتركيب والافادة والوضع مثال اجتماعها زيد قائم فيصدق على زيد قائم أنه لفظ لانه صوت مشتمل على الزاي والياء والدال والقاف والالف والهمزة والميم وهي بعض حروف اب ت ث الى آخرها ويصدق على زيد قائم أنه مركب لانه تركب من كلمتين الاولى زيد والثانية قائم ويصدق على زيد قائم أنه مفيد لانه أفاد فائدة لم تكن عند السامع لكون السامع يجهل قيام زيد ويصدق على زيد قائم أنه مقصود لان المتكلم قصد بهذا اللفظ افادة المخاطب * فيخرج بقوله اللفظ الاشارة والكتابة والنصب والعقد وتسمى الدوال الاربع ونحوها * ويخرج بقوله المركب المفردات كزيد والاعداد المسرودة نحو واحد اثنان الى آخرها وقيل لا حاجة الى ذكر التركيب للاستغناء عنه بالمفيد اذ المفيد الفائدة المذكورة لا يكون الا مركبا * ويخرج بقوله المفيد غير المفيد كالمركب الاضافي كعبد الله والمزجي كبعلبك والتقييدي كالحيوان الناطق والاسنادي المتوقف على غيره نحو ان قام زيد والمعلوم للمخاطب نحو السماء فوقنا والارض تحتنا والمجهول علما نحو برق نحره ونحو ذلك * ويخرج بقوله بالوضع على التفسير الاول ما ليس بعربي كالاعجمي والمفيد بالعقل كافادة حياة المتكلم من وراء جدار ويخرج على التفسير الثاني كلام النائم ومن زال عقله ومن جرى على لسانه

مالا يقصده وحكاية بعض الطيور وما اشبه ذلك * ولما كان كل مركب
لا بد له من أجزاء يتركب منها احتاج الى ذكر أجزاء الكلام معبرا عنها
بالاقسام مجازا كما فعله الزجاجى فى جمله فقال (وأقسامه) اى أجزاء الكلام
من جهة تركيبه من مجموعها لا من جميعها (ثلاثة) لا رابع لها بالاجماع
ولا التفات لمن زاد رابعا وسماه خالفة وعنى بذلك اسم الفعل نحو صه فانه خالف
عن اسكت * وهذه الثلاثة (اسم) وهو ثلاثة أقسام مضمر نحو أنا ومظهر كزيد
ومبهم نحو هذا (وفعل) وهو ثلاثة أقسام ايضا ماض كضرب ومضارع
كيضرب وأمر كاضرب (وحرف جاء لمعنى) وهو ثلاثة أقسام ايضا
حرف مشترك بين الاسماء والافعال نحو هل وحرف مختص بالاسماء نحو فى
وحرف مختص بالافعال نحو لم * واحترز بقوله جاء لمعنى من حروف التهجى
اذا كانت أجزاء كلمة كزاى زيد ويائه وداله لا مطلقا لان حروف التهجى
اذا لم تكن كذلك فهى اسم لمعان نجيم مثلا اسم جه والدليل على أنها اسم قبولها
لعلامات الاسماء نحو كتبت جيما وهذه الجيم أحسن من جيمك وكذا الباقى *
واذا أردت معرفة كل من الاسم والفعل والحرف (فالاسم) المتقدم
فى التقسيم (يعرف) من قسيميه الفعل والحرف (بالخفض) فى آخره والخفض
عبارة عن الكسرة التى تحدث عند دخول عامل الخفض ككسرة الدال
من زيد فى قولك مررت بزيد فزيد اسم ويعرف ذلك بكسر آخره (والتنوين)
وهو نون ساكنة تتبع آخر الاسم فى اللفظ وتفارقه فى الخط استغناء عنها
بتكرار الشكلة عند الضبط بالقلم نحو زيد ورجل وصه ومسلمات وحينئذ فهذه
أسماء لوجود التنوين فى آخرها (ودخول الالف واللام) عليه فى اوله نحو
الرجل والغلام فالرجل والغلام اسمان لدخول الالف واللام فى اولهما
(و) دخول (حروف الخفض) فى اوله ايضا نحو من الرسول فالرسول اسم
لدخول حرف الخفض عليه وهو من * وحاصل ما ذكره من علامات الاسم
أربع اثنتان تلحقان الاسم فى آخره وهما الخفض والتنوين واثنتان تدخلان
عليه فى اوله وهما الالف واللام وحروف الخفض * وعكس الترتيب الطبيعى
لطول الكلام على حروف الخفض وعطف العلامات بالواو المفيدة لمطلق الجمع

أشعارا بأن بعضها قد يجامع بعضا في الجملة كالخفض مع التنوين او مع الالف واللام وقد لا يجامع كالالف واللام مع التنوين * ثم استطرد فذكر جملة من حروف الخفض فقال (وهى) اى حروف الخفض (من) بكسر الميم ومن معانيها الابتداء (والى) ومن معانيها الانتهاء ومثالهما سرت من البصرة الى الكوفة فالبصرة والكوفة اسمان لدخول حرف الخفض عليهما وهو من فى الاولى والى فى الثانية (وعن) ومن معانيها المجاوزة نحو رميت عن القوس فالقوس اسم لدخول عن عليه (وعلى) ومن معانيها الاستعلاء نحو صعدت على الجبل فالجبل اسم لدخول على عليه (وفى) ومن معانيها الظرفية نحو الماء فى الكوز فالكوز اسم لدخول فى عليه (ورب) بضم الراء ومن معانيها التقليل نحو رب رجل كريم لقيته فرجل اسم لدخول رب عليه (والباء) الموحدة ومن معانيها التعدية نحو مررت بالوادى فالوادى اسم لدخول الباء عليه (والكاف) ومن معانيها التشبيه نحو زيد كالبدر فالبدر اسم لدخول الكاف عليه (واللام) ومن معانيها الملك نحو المال للخليفة فالخليفة اسم لدخول اللام عليه (وحروف القسم) بفتح القاف والسين المهملة بمعنى اليمين وحروف القسم من حروف الخفض وسميت حروف القسم لدخولها على المقسم به (وهى) ثلاثة (الواو) وتختص بالظاهر نحو والله والطور (والباء) الموحدة وتدخل على الظاهر نحو بالله وعلى المضمر نحو الله أقسم به (والتاء) المثناة فوق وتختص بلفظ الجلالة غالبا نحو تالله واصلها الواو وقد تبدل هاء نحو ها الله لافعلن وقد تدخلها اللام نحو لله لا يؤخر الاجل (والفعل) بكسر الفاء (يعرف) من قسيميه الاسم والحرف (بقد) الحرفية وتدخل على الماضى نحو قد قام وعلى المضارع نحو قد يقوم فقام ويقوم فعلان لدخول قد عليهما بخلاف قد الاسمية فانها مختصة بالاسماء لانها بمعنى حسب نحو قد زيد درهم (والسين وسوف) ويختصان بالمضارع نحو سيقول وسوف يقول فيقول فعل مضارع لدخول السين وسوف عليه (وتاء التأنيث الساكنة) وتختص بالماضى نحو قامت (والحرف) يعرف بأنه (ما لا يصلح معه دليل الاسم) اى ما يعرف به الاسم من

الخفض والتنوين ودخول الالف واللام وحروف الخفض (و) ما (لا) يصلح معه (دليل الفعل) اى مايعرف به الفعل من قد والسين وسوف وتاء التأنيث الساكنة فعدم صلاحيته لدليل الاسم ولدليل الفعل دليل على حرفيته ونظير ذلك كما قال ابن مالك ج ح خ فعلامة الجيم نقطة من اسفل وعلامة الخاء نقطة من فوق وعلامة الحاء المهملة عدم النقطة بالكلية (باب الاعراب) بكسر الهمزة (الاعراب) فى اصطلاح من يقول انه معنوى (هو تغيير) احوال (اواخر الكلم) حقيقة كآخر زيد أو حكما كآخر يد والمراد بتغيير الآخر تصييره مرفوعا او منصوبا او مخفوضا بعد أن كان موقوفا قبل التركيب والمراد بالكلم هنا الاسم المتمكن والفعل المضارع الذى لم يتصل بآخره نون الاناث ولم تباشره نون التوكيد (لاختلاف العوامل) متعلق بتغيير على أنه علة له والمراد باختلاف العوامل تعاقبها على الكلم (الداخلة عليها) واحدا بعد واحد والعوامل جمع عامل والمراد بالعامل ما به يتقوم المعنى المقتضى للاعراب سواء كان ذلك العامل لفظيا او معنويا * فالعامل اللفظى نحو جاء فانه يطلب الفاعل المقتضى للرفع ونحو رأيت فانه يطلب المفعول المقتضى للنصب ونحو الباء فانها تطلب المضاف اليه المقتضى للجر * والعامل المعنوى هو الابتداء والتجرد والمراد بدخول العوامل مجيئها لما تقتضيه من الفاعلية والمفعولية والاضافة سواء استترت ام حذفت وسواء تقدمت على المعمولات كرأيت زيدا أم تأخرت نحو زيدا رأيت وقول المكودى ان العوامل لا تكون الا قبل المعمولات جرى على الاصل الغالب * وقول المصنف (لفظا او تقديرا) حالان من تغيير يعنى أن تغيير أواخر الكلم تارة يكون فى اللفظ نحو يضرب زيد ولن أكره حاتما ولم أذهب بعمرو فتلفظ بالرفع فى يضرب وزيد وبالنصب فى أكره وحاتما وبالجزم فى اذهب وبالجر فى عمرو وتارة يكون التغيير على سبيل الفرض والتقدير وهو المنوى كما تنوى الضمة فى موسى يخشى والفتحة فى لن اخشى الفتى والكسرة فى مررت بالرحا فوسى ويخشى مرفوعان بضمة مقدرة وأخشى والفتى منصوبان بفتحة مقدرة والرحا مخفوض بكسرة مقدرة وهذا هو المراد بقوله لفظا أو تقديرا وأو هنا للتقسيم لا للترديد

وكيفية الاعراب اللفظي أن تقول في نحو يضرب زيد يضرب فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره والعامل فيه الرفع التجرد من الناصب والجازم وزيد فاعل يضرب وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره والعامل فيه الرفع يضرب وتقول في مثل لن اكره حاتما لن حرف نفي ونصب واستقبال واكره فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره والناصب له لن وحاتما مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره والناصب له اكره وتقول في لم أذهب بعمرو لم حرف نفي وجزم وقلب وأذهب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره لفظا والجازم له لم وبعمرو جار ومجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره والجار له الباء * وكيفية الاعراب التقديري أن تقول في مثل موسى يخشى موسى مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والعامل فيه الرفع الابتداء ويخشى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة في آخره منع من ظهورها التعذر والعامل فيه الرفع التجرد وفاعل يخشى مستتر فيه جوازا تقديره هو وهو وفاعله جملة فعلية في محل رفع على الخبرية لموسى فالرافع لمحل الجملة الواقعة خبرا المبتدأ وتقول في لن أخشى الفتى لن حرف نفي ونصب وأخشى فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والفتى مفعول به وهو منصوب بأخشى وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وتقول في مررت بالرحا مررت فعل وفاعل الفعل مر والفاعل التاء وبالرحا جار ومجرور والمجرور مخفوض وعلامة خفضه كسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر هذا اذا كانت الالف موجودة فان كانت محذوفة نحو جاء فتى ورأيت فتى ومررت بفتى فانك تقول في الرفع علامة رفعه ضمة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين وفي النصب علامة نصبه فتحة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين وفي الجر علامة جره كسرة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين وتقول فيما اذا منع من ظهور الحركة الاستثقال جاء القاضي فالقاضي

فاعل بجاء وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الاستثقال ومررت بالقاضي فالقاضي مجرور بالباء وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء منع من ظهورها الاستثقال هذا كله اذا كانت الياء موجودة فان كانت محذوفة نحو جاء قاض ومررت بقاض فانك تقول في الرفع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين وفي الجر كذلك وقس على هذه الامثلة ما اشبهها فحيث كان في آخر الاسم المعرب حرف صحيح او حرف يشبه الصحيح كالواو والياء الساكن ما قبلهما كدلو وظبي فالاعراب ظاهر في آخره وحيث كان في آخره ألف كالفتى او ياء مكسور ما قبلها كالقاضي فالاعراب مقدر فيه الا أن الالف تقدر فيها الحركة تعذرا لكونها لا تقبل التحريك والياء تقدر فيها الحركة استثقالا لكونها تقبل الحركة ولكنها ثقيلة عليها والمراد بالالف الالف في اللفظ ولا التفات الى كونها تكتب ياء في مثل يخشى والفتى فظهر أن لآخر كل من الاسم والفعل المعربين ثلاثة احوال وأن الانتقال من الوقف الى الرفع ومن الرفع الى النصب ومن النصب الى غيره هو الاعراب وأن تلك الاحوال المنتقل اليها تسمى أنواع الاعراب مجازا وقد بينها بقوله (وأقسامه) اى أقسام الاعراب بالنسبة الى الاسم والفعل (اربعة رفع ونصب) في اسم وفعل نحو يقوم زيد وان زيدا لن يقوم (وخفض) في اسم نحو مررت بزيد (وجزم) في فعل نحو لم يقم هذا على سبيل الاجمال وأما على سبيل التفصيل (فللاسماء من ذلك) المذكور من الاقسام الاربعة (الرفع) نحو جاء زيد (والنصب) نحو رأيت زيدا (والخفض) نحو مررت بزيد (ولا جزم فيها) اى لا جزم في الاسماء (وللافعال) المعربة (من ذلك) المذكور (الرفع) نحو يقوم زيد (والنصب) نحو لن يقوم (والجزم) نحو لم يقم (ولا خفض فيها) اى لا خفض في الافعال والحاصل أن هذه الاقسام الاربعة ترجع الى قسمين قسم مشترك وقسم مختص فالمشترك شيآن الرفع والنصب والمختص شيآن الخفض والجزم وبيان ذلك أن الرفع والنصب يشترك فيهما الاسم والفعل وأن الخفض يختص بالاسم وأن الجزم يختص بالفعل وذلك

مستفاد

مستفاد من كلامه لانه كرر الرفع والنصب مع الاسماء والافعال فعلمنا أنه
مشترك بينهما وخص الاسماء بالخفض ونفى عنها الجزم وخص الافعال بالجزم
ونفى عنها الخفض * ثم لكل من الرفع والنصب والخفض والجزم علامات لابد
من معرفتها فلذلك اعقبها بقوله (باب معرفة علامات) أقسام (الاعراب)
التى هى الرفع والنصب والخفض والجزم (للرفع) من حيث هو (اربع علامات
الضمة) على الاصل (والواو والالف والنون) نيابة عن الضمة * قدم الضمة
لاصالتها وثنى بالواو لكونها تنشأ عنها اى عن الضمة اذا أشبعت فهى بنتها
وثلث بالالف لانها اخت الواو فى المد واللين وختم بالنون اضعف شبهها
بحروف العلة فى الغنة عند سكونها * ولكل واحدة من هذه العلامات الاربع
مواضع تختص بها (فأما الضمة فتكون علامة للرفع فى اربعة مواضع)
الاول (فى الاسم المفرد) سواء كان لمذكر نحو جاء زيد والفتى والقاضى
او لمؤنث نحو جاءت هند وحبلى (و) الثانى فى (جمع التكسير) سواء كان لمذكر
نحو جاء الرجال والاسارى او لمؤنث نحو جاءت الهنود والعذارى والمراد
بجمع التكسير ما تغير فيه بناء مفرده وهو ستة أقسام الاول التغيير بالزيادة
على المفرد من غير تغيير شكل نحو صنو وصنوان الثانى التغيير بالنقص عن
المفرد من غير تغيير شكل نحو تخمة وتخم الثالث التغيير بتبديل الشكل من
غير زيادة ولا نقص نحو اسد واسد الرابع التغيير بالزيادة على المفرد مع تغيير
الشكل كرجل ورجال الخامس التغيير بالنقص عن المفرد مع تغيير الشكل
كرسول ورسل السادس التغيير بالزيادة والنقص وتغيير الشكل نحو غلام
وغلمان فهذه كلها ترفع بالضمة (و) الموضع الثالث فى (جمع المؤنث السالم) وهو
ما جمع بألف وتاء مزيدتين نحو جاءت الهندات وتقييد الجمع بالتأنيث
والسلامة جرى على الغالب والا فقد يكون لمذكر نحو اصطبلات جمع اصطبل
وقد يكون مكسرا نحو حبليات جمع حبلى (و) الرابع فى (الفعل المضارع الذى
لم يتصل بآخره شئ) يوجب بناءه كنون النسوة نحو يتربصن او نون التوكيد
نحو لينبذن وليكونن او ينقل اعرابه كألف الاثنين نحو يضربان او واو الجمع

نحو يضربون او ياء المخاطبة نحو تضربين ومثال الفعل المضارع الذى لم يتصل باآخره شيء من ذلك نحو يضرب و يخشى (وأما الواو فتكون علامة للرفع فى موضعين) الاول (فى جمع المذكر السالم) نحو جاء الزيدون وسمى سالما لسلامة بناء المفرد فيه مع قطع النظر عن زيادة الواو والنون أو الياء والنون (و) الموضع الثانى فى (الاسماء الخمسة وهى ابوك واخوك وحموك وفوك وذومال) نحو هذا ابوك وأخوك وحموك وفوك وذومال فترفع بالواو نيابة عن الضمة واستغنى عن اشتراط كونها مفردة مكبرة مضافة لغير ياء المتكلم لكونه ذكرها كذلك وأسقط الهن تبعا للفراء والزجاجى لان اعرابه بالحروف لغة قليلة (وأما الالف فتكون علامة للرفع فى تثنية الاسماء خاصة) نحو جاء الزيدان فالزيدان فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة (وأما النون فتكون علامة للرفع فى الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير تثنية) وهو الالف نحو يضربان وتضربان بالتحتانية والفوقانية (اوضمير جمع المذكر) وهو الواو نحو يضربون وتضربون بالتحتانية والفوقانية (أوضمير المؤنثة المخاطبة) وهى الياء الفوقانية نحو تضربين وتسمى الافعال الخمسة وهى مرفوعة وعلامة رفعها ثبوت النون نيابة عن الضمة (وللنصب خمس علامات الفتحة والالف والكسرة والياء وحذف النون) قدم الفتحة لانها الاصل وأعقبها بالالف لانها تنشأ عنها وثلث بالكسرة لانها أخت الفتحة فى التحريك واعقبها بالياء لانها بنت الكسرة وختم بحذف النون لبعد المشابهة فيها * ولكل من هذه العلامات الخمس مواضع تخصها (فأما الفتحة فتكون علامة للنصب فى ثلاثة مواضع) الاول (فى الاسم المفرد) نحو رأيت زيدا والفتى وعبد الله (و) الموضع الثانى فى (جمع التكسير) نحو رأيت الزيود والهنود والاسارى والعذارى (و) الموضع الثالث فى (الفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل باآخره شيء) مما تقدم فى علامات الرفع نحو لن يضرب ولن يخشى (وأما الالف فتكون علامة للنصب فى الاسماء الخمسة) المتقدمة فى علامات الرفع (نحو رأيت أباك وأخاك) فأباك وأخاك منصوبان برأيت وعلامة نصبهما

الالف نيابة عن الفتحة (وما اشبه ذلك) من نحو رأيت حماك وفاك وذا مال
(وأما الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم) نحو خلق الله
السموات فالسموات مفعول به وقيل مفعول مطلق وعلامة نصبه الكسرة
نيابة عن الفتحة (وأما الياء فتكون علامة للنصب في موضعين في التثنية) نحو
رأيت الزيدين فالزيدين منصوب برأيت وعلامة نصبه الياء المفتوح ماقبلها
المكسور مابعدها لانه مثنى (و) في (الجمع) المذكر السالم نحو رأيت العمرين
فالعمرين منصوب برأيت وعلامة نصبه الياء المكسور ماقبلها المفتوح
مابعدها لانه جمع مذكر سالم وأطلق الجمع لكونه على حد المثنى فاذا ذكر الجمع
مع المثنى انصرف الى جمع المذكر السالم لانه أخوه في الاعراب بالحروف (وأما
حذف النون فيكون علامة للنصب في الافعال) الخمسة (التي رفعها بثبات
النون) وتقدم أنها كل فعل مضارع اتصل به ضمير تثنية نحو لن يفعلا وان
تفعلا او ضمير جمع نحو لن يفعلوا ولن تفعلوا او ضمير المؤنثة المخاطبة نحو لن
تفعلي فهذه منصوبة بلن وعلامة نصبها حذف النون نيابة عن الفتحة
(وللخفض ثلاث علامات الكسرة والياء والفتحة) بدأ بالكسرة لانها الاصل
وثنى بالياء لانها بنتها وختم بالفتحة لانها أخت الكسرة في التحريك * ولكل من
هذه العلامات الثلاث مواضع تخصها (فأما الكسرة فتكون علامة للخفض
في ثلاثة مواضع) الاول (في الاسم المفرد المنصرف) وهو الاسم المتمكن
الامكن نحو مررت بزيد وسمى منصرفا لدخول تنوين الصرف فيه وهو المسمى
تنوين التمكين (و) الثاني في (جمع التكسير المنصرف) نحو مررت بزيود
وهنود وسيأتي أن غير المنصرف يخفض بالفتحة (و) الثالث في (جمع المؤنث
السالم) ولا يكون الا منصرفا نحو مررت بالهندات اذا لم يكن علما فان كان علما
جاز فيه الصرف وعدمه (وأما الياء فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع)
الاول (في الاسماء الخمسة) المعتلة المضافة نحو مررت بابيك وأخيك وحميك
وفيك وذي مال فهذه مخفوضة بالياء الموحدة وعلامة خفضها الياء نيابة عن
الكسرة (و) الثاني في (التثنية) مطلقا نحو مررت بالزيدين والهندين فالزيدين
والهندين مخفوضان بالياء الموحدة وعلامة خفضهما الياء المفتوح ماقبلها

المكسور وما بعدها نيابة عن الكسرة (و) الثالث في (الجمع) اي جمع المذكر السالم نحو مررت بالزيدين فالزيدين مخفوض بالباء الموحدة وعلامة خفضه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الكسرة (وأما الفتحة فتكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف) وهو ما كان على صيغة منتهى الجموع نحو مررت بمساجد ومصابيح أو كان مختوما بألف التأنيث الممدودة كصحراء او المقصورة كحبلى أو كان فيه العلمية والتركيب المزجي نحو معدي كرب او العلمية والتأنيث نحو زينب وفاطمة او العلمية والعجمة نحو ابراهيم او العلمية ووزن الفعل نحو أحمد ويزيد أو العلمية وزيادة الالف والنون نحو عثمان او العلمية والعدل نحو عمر أو كان فيه الوصف والعدل نحو مثنى وثلاث ورباع او الوصف ووزن الفعل نحو افضل او الوصف وزيادة الالف والنون كسكران ولها شروط تطلب من المطولات فهذه كلها تخفض بالفتحة نيابة عن الكسرة ما لم تضف او تل أل فانها حينئذ تخفض بالكسرة على الاصل نحو مررت بأفضلكم وبالافضل (وللجزم علامتان السكون) وهو حذف الحركة (والحذف) وهو سقوط حرف العلة او النون للجازم واحترزت بقولي للجازم من نحو سندع الزبانية فان الواو حذفت في الخط تبعا لحذفها في اللفظ لالتقاء الساكنين ومن نحو اتبلون فان النون حذفت لتوالي النونات * ولكل من السكون والحذف مواضع تختص به (فأما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر) اذا دخل عليه جازم ولم يتصل بآخره شئ نحو لم يضرب فيضرب مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والمراد بالصحيح الآخر ما لم يكن في آخره ألف ولا واو ولا ياء (وأما الحذف فيكون علامة للجزم) في موضعين الاول (في الفعل المضارع المعتل الآخر) وهو ما كان في آخره حرف علة نحو لم يدع ولم يخش ولم يرم فيدع ويخش ويرم مجزومة بلم وعلامة جزمها حذف حرف العلة من آخرها نيابة عن السكون فالمحذوف من يدع الواو والضمة قبلها دليل عليها والمحذوف من يخش الالف والفتحة قبلها دليل عليها والمحذوف من يرم الياء والكسرة قبلها دليل عليها (و) الموضع الثاني (في الافعال) الخمسة (التي رفعها بثبات النون) وهي كل فعل مضارع اتصل به

ضمير تثنية نحو لم يضربا ولم تضربا أو ضمير جمع المذكر السالم نحو لم يضربوا ولم تضربوا أو ضمير المؤنثة المخاطبة نحو لم تضربي فهذه الأفعال الخمسة مجزومة بلم وعلامة جزمها حذف النون نيابة عن السكون (فصل) في ذكر حاصل ما تقدم من أول باب علامات الاعراب الى هنا تقريبا للمبتدى على عادة المتقدمين رحمهم الله تعالى اجمعين وحاصله أن يقال (المعربات قسمان قسم يعرب بالحركات) الثلاث الضمة والفتحة والكسرة أو بالسكون (وقسم يعرب بالحروف) الاربعة الواو والالف والياء والنون أو بالحذف (فالذي يعرب بالحركات) اجمالا (أربعة انواع) نوع من الافعال وثلاثة من الاسماء * فأنواع الاسماء الثلاثة (الاسم المفرد) نحو جاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد (وجمع التكسير) نحو جاء الرجال ورأيت الرجال ومررت بالرجال (وجمع المؤنث السالم) نحو جاءت الهندات ورأيت الهندات ومررت بالهندات * (و) نوع الافعال (الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء) نحو يضرب ولن يضرب ولم يضرب (وكلها) أي مجموع الانواع الاربعة لا جميعها لتخلف بعض الاحكام في بعضها أي مجموعها (ترفع بالضمة) نحو يضرب زيد ورجال ومؤمنات (وتنصب بالفتحة) نحو لن اضرب زيدا ورجالا (وتخفض بالكسرة) نحو مررت بزيد ورجال ومؤمنات (وتجزم بالسكون) نحو لم يضرب هذا هو الاصل (وخرج عن ذلك) الاصل (ثلاثة اشياء جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة) نحو رأيت الهندات وكان حقه أن ينصب بالفتحة (والاسم الذي لا ينصرف يخفض بالفتحة) نحو مررت بأحمد ومساجد وكان حقه أن يخفض بالكسرة (والفعل المضارع المعتل الآخر يجزم بحذف آخره) نحو لم يغزو ولم يخش ولم يرم وكان حقه أن يجزم بالسكون (والذي يعرب بالحروف أربعة انواع) أيضا ثلاثة من الاسماء ونوع واحد من الافعال * فأنواع الاسماء الثلاثة (التثنية) نحو الزيدان (وجمع المذكر السالم) نحو الزيدون (والاسماء الخمسة) وهي ابوك واخوك وحموك وفوك وذو مال * (و) نوع الافعال (الافعال الخمسة وهي يفعلان) بالياء المثناة تحت (وتفعلان) بالتاء المثناة

فوق (ويفعلون) بالياء المثناة تحت (وتفعلون) بالتاء المثناة فوق (وتفعلين) بالتاء المثناة فوق لاغير (فأما التثنية) بمعنى المثنى من اطلاق المصدر على اسم المفعول (فترفع بالالف) نحو جاء الزيدان (وتنصب وتخفض بالياء) المفتوح ماقبلها المكسور مابعدها نحو رأيت الزيدين ومررت بالزيدين (وأما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو) نحو جاء الزيدون (وينصب ويخفض بالياء) المكسور ماقبلها المفتوح مابعدها نحو رأيت الزيدين ومررت بالزيدين (وأما الاسماء الخمسة فترفع بالواو) نحو هذا ابوك واخوك وحموك وفوك وذومال (وتنصب بالالف) نحو رأيت اباك واخاك وحماك وفاك وذامال (وتخفض بالياء) نحو نظرت الى ابيك واخيك وحميك وفيك وذي مال (وأما الافعال الخمسة فترفع بالنون) نحو يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين (وتنصب وتجزم بحذفها) أي بحذف النون نحو لن يفعلا ولم تفعلا ولن يفعلوا ولم تفعلوا ولن تفعلي ولم تفعلي * وحاصل علامات الاعراب عشرة أشياء الحركات الثلاث والسكون والاحرف الثلاثة وحذفها للجازم والنون وحذفها للناصب والجازم (باب الافعال) الاصطلاحية (الافعال) جمع فعل وهي (ثلاثة) لارابع لها (ماض) وهو مادل على حدث مقترن بزمان ماض وقبل تاء التانيث الساكنة نحو ضربت (ومضارع) أي مشابه وهو مادل على حدث مقترن بأحد زماني الحال والاستقبال وقبل لم نحو لم يضرب (وأمر) وهو مادل على طلب حدث في زمان الاستقبال وقبل ياء المخاطبة نحو اضربي فهذه حقيقة الافعال الثلاثة (نحو ضرب ويضرب واضرب) وأما أحكامها (فالماضي مفتوح الآخر أبدا) على الاصل نحو ضرب ودحرج وانطلق واستخرج مالم يتصل به ضمير رفع متحرك فانه يسكن نحو ضربت ومالم يتصل به واو الجماعة فانه يضم نحو ضربوا على خلاف الاصل (والامر مجزوم أبدا) عند الكسائي بلام الامر مقدرة فأصل اضرب عنده لتضرب حذفت اللام تخفيفا ثم التاء خوف الالتباس بالمضارع في حالة الوقف ثم أتي بهمزة الوصل توصلا عند الاحتياج اليها وعند سيبويه الامر مبني على السكون ان كان صحيح الآخر نحو اضرب أو على حذف الآخر ان كان معتلا نحو اخش واغز

وارم أو على حذف النون ان كان مسندا لضمير تثنية نحو اضربا أو ضمير جمع
نحو اضربوا أو ضمير المؤنثة المخاطبة نحو اضربي وهذا هو المذهب المنصور
(والمضارع ما كان في أوله احدى الزوائد الاربع) المسماة بأحرف المضارعة
(يجمعها) حروف (قولك أنيت) بمعنى ادركت وحروف أنيت الهمزة بشرط
أن تكون للمتكلم وحده نحو اقوم بخلاف همزة اكرم والنون بشرط أن
تكون للمتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه نحو نقوم بخلاف نون نرجس والياء
المثناة تحت بشرط أن تكون للغائب نحو يقوم بخلاف ياء يرنأ والتاء المثناة
فوق بشرط أن تصلح للمخاطب نحو تقوم بخلاف تاء تعلم فأقوم ونقوم ويقوم
وتقوم أفعال مضارعة لدلالة الزوائد في أولها على المعاني المذكورة واكرم
ونرجس ويرنأ وتعلم أفعال ماضية لعدم دلالة الزوائد في أولها على المعاني
المذكورة (وهو) أي المضارع المجرد من النونين ومن الناصب والجازم
(مرفوع أبدا) بالتجرد من الناصب والجازم ويستمر على رفعه (حتى يدخل
عليه ناصب) فينصبه (أو جازم) فيجزمه ولكل من النواصب والجوازم عدد
يحصره (فالنواصب) للمضارع وفاقا وخلافا (عشرة) على ما ذكر هنا والمتفق
عليها أربعة (وهي أن) المفتوحة الهمزة الساكنة النون تنصب المضارع
لفظا أو محلا وهي موصول حرفي تسبك مع منصوبها بمصدر فلذلك تسمى
مصدرية مثال ذلك عجبت من أن تضرب التقدير عجبت من ضربك فأن حرف
مصدري ونصب واستقبال وتضرب فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه
الفتحة الظاهرة (و) الثاني (لن) وهو حرف لنفي المستقبل نحو لن نبرح فلن
حرف نفي ونصب ونبرح فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة
الظاهرة (و) الثالث (اذا) وهو حرف جواب وجزاء نحو اذا اكرمك جوابا
ان قال أريد أن ازورك فاذا حرف جواب ونصب واكرمك منصوب باذا
وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الميم والكاف مفعول به وشرط النصب
باذا أن تكون في صدر الجواب والفعل بعدها مستقبل متصل بها ولا يضر
فصله منها بالقسم (و) الرابع (كي) المصدرية وهي الداخلة عليها اللام التعليل لفظا
نحو لكيلا تأسوا أو تقديرا نحو كيلا تأسوا في غير القرآن ان قدرت اللام

قبلها استغناء عنها بنيتها فاللام حرف تعليل وجر وكي حرف مصدري ونصب
ولا حرف نفي وتأسوا فعل مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه حذف النون
فان لم تتقدم كي لام تعليل لا لفظا ولا تقديرا فكي تعليلية والمضارع بعدها
منصوب بأن مضمرة وجوبا * والنواصب المختلف فيها ستة والاصح أن
الناصب بعدها أن مضمرة (و) هي (لام كي) التعليلية واضيفت الى كي لانها
تخالفها في افادة التعليل نحو جئتك لازورك فانه يصح أن تحذف اللام
وتعوض عنها كي وتقول جئتك كي ازورك فازورك منصوب بأن مضمرة بعد
اللام جوازا وتسمى هذه اللام لام التعليل (و) الثاني (لام الجحود) أي لام
النفي وهي الزائدة الواقعة في خبر كان المنفية بما وفي خبر يكون المنفية بلم نحو
ما كان الله ليعذبهم لم يكن الله ليغفر لهم فيعذب ويغفر منصوبان بأن مضمرة
بعد لام الجحود وجوبا وسميت هذه اللام لام الجحود لكونها مسبوقة بالكون
المنفي والنفي يسمى جحودا (و) الثالث (حتى) الجارة المفيدة للغاية نحو حتى
يرجع الينا موسى أو للتعليل نحو أسلم حتى تدخل الجنة فيرجع وتدخل
منصوبان بأن مضمرة بعد حتى وجوبا (و) الرابع والخامس (الجواب بالفاء)
المفيدة للسببية (والواو) المفيدة للمعية الواقعتين بعد الامر نحو أقبل
فأحسن اليك أو وأحسن اليك وبعد النهي نحو لا تخاصم زيدا فيغضب
أو ويغضب وبعد العرض نحو ألا تنزل عندنا فتصيب علما أو وتصيب علما
وبعد التحضيض نحو هلا اكرمت زيدا فيشكر أو ويشكر وبعد التمني نحو ليت لي
مالا فأتصدق منه أو وأتصدق منه وبعد الترجي نحو لعلي اراجع الشيخ
فيفهمني أو ويفهمني وبعد الدعاء نحو رب وفقني فأعمل صالحا أو وأعمل
صالحا وبعد الاستفهام نحو هل زيد في الدار فأمضي اليه أو وأمضي اليه وبعد
النفي المحض نحو لا يقضى على زيد فيموت أو ويموت فالجواب بعد الفاء والواو
في هذه الامثلة كلها منصوب بأن مضمرة وجوبا ولو قال والفاء والواو
في الجواب لكان اوضح لان الجواب منصوب لا ناصب (و) السادس
(او) التي بمعنى الا نحو لاقتلن الكافر أو يسلم أو الى نحو لالزمنك أو تقضيني
حقي فيسلم وتقضي منصوبان بأن مضمرة بعد أو وجوبا والحاصل أن أن تضمر

بعد

بعد ثلاثة من حروف الجر وهي اللام وكي التعليلية وحتى وبعد ثلاثة من حروف العطف وهي الفاء والواو وأو (والجوازم ثمانية عشر) جازما وهي قسمان ما يجزم فعلا واحدا وما يجزم فعلين * فالذي يجزم فعلا واحدا ستة (وهي لم) نحو لم يقم فلم حرف يجزم المضارع وينفي معناه ويقلبه الى الماضي ويقم مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون (و) الثاني (لما) المرادفة للم فيما تقدم نحو لما يضرب فلما حرف يجزم المضارع وينفي معناه ويقلبه الى المضي ويضرب مجزوم بلما وعلامة جزمه السكون (و) الثالث (ألم) نحو ألم نشرح لك فألم حرف تقرير وجزم ونشرح مجزوم بألم وعلامة جزمه السكون (و) الرابع (ألما) وهي اختها نحو ألما أحسن اليك فألما حرف تقرير وجزم وأحسن مجزوم بألما وعلامة جزمه السكون (و) الخامس (لام الامر) نحو لينفق ذو سعة فينفق مجزوم بلام الامر وعلامة جزمه السكون (و) لام (الدعاء) وهي لام الامر في الحقيقة ولكن سميت لام الدعاء تأدبا نحو ليقض علينا ربك فيقض مجزوم بلام الدعاء وعلامة جزمه حذف الياء (و) السادس (لا) المستعملة (في النهي) نحو لا تخف فلا حرف نهي وجزم وتخف مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون (و) لا المستعملة في (الدعاء) وهي لا الناهية في الحقيقة ولكن سميت دعائية تأدبا نحو لا تؤاخذنا فلا حرف دعاء وجزم وتؤاخذ فعل مضارع مجزوم بلا الدعائية وعلامة جزمه السكون * والذي يجزم فعلين اثنا عشر جازما (و) هي (ان) الشرطية بكسر الهمزة وسكون النون وهي حرف يجزم المضارع لفظا والماضي محلا ويقلب معنى الماضي الى الاستقبال عكس لم نحو ان قام زيد قمت فان حرف شرط وجزم وقام فعل الشرط في محل جزم بان وزيد فاعل قام وقمت جواب الشرط (و) الثاني (ما) الشرطية نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله فما اسم شرط وجزم وتفعلوا فعل الشرط مجزوم بما وعلامة جزمه حذف النون ويعلم جواب الشرط وهو مجزوم أيضا بما وعلامة جزمه السكون (و) الثالث (من) الشرطية نحو من يعمل سوءا يجز به فمن اسم شرط وجزم ويعمل فعل الشرط وهو مجزوم بمن ويجز جواب الشرط

وهو مجزوم أيضا بمن وعلامة جزمه حذف الالف من اخره (و) الرابع (مهما) نحو قوله تعالى مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين فمهما اسم شرط وجزم وتأت فعل الشرط وهو مجزوم بمهما وعلامة جزمه حذف الياء ونا مفعول به في محل نصب وبه جار ومجرور متعلق بتأتنا ومن آية بيان لمهما في موضع نصب على الحال من الهاء في به ولتسحر فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا بعد لام كي والفاعل مستتر فيه وجوبا ونا مفعول به وبها جار ومجرور متعلق بتسحر والفاء رابطة للجواب وما نافية ونحن اسمها في محل رفع ان قدرت حجازية ولك جار ومجرور متعلق بمؤمنين وبمؤمنين في موضع نصب خبر ما وجملة فما نحن لك بمؤمنين في موضع جزم جواب الشرط (و) الخامس (اذما) كقوله

وانك اذما تأت ما أنت آمر * به تلف من اياه تأمر آتيا

فاذما حرف شرط على الاصح وتأت فعل الشرط وهو مجزوم باذما وعلامة جزمه حذف الياء وتلف جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف الياء أيضا * (و) السادس (أي) نحو قوله تعالى أيا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى فأيا اسم شرط جازم منصوب بتدعوا وما صلة وتدعوا فعل الشرط مجزوم بأيا وعلامة جزمه حذف النون وفله الفاء رابطة للجواب وله جار ومجرور خبر مقدم والاسماء مبتدأ مؤخر والحسنى نعت الاسماء وجملة فله الاسماء الحسنى في موضع جزم جواب الشرط * (و) السابع (متى) نحو قوله

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا * متى أضع العمامة تعرفوني

فمتى اسم شرط جازم وأضع فعل الشرط وهو مجزوم بمتى وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسرة لالتقاء الساكنين والعمامة مفعول به وتعرفوني جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف نون الرفع منه والاصل تعرفونني بنونين الاولى نون الرفع والثانية نون الوقاية * (و) الثامن (أيان) بفتح الهمزة نحو قوله * فأيان ما تعدل به الريح تنزل * فأيان اسم شرط جازم وما زائدة وتعدل فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون وتنزل جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون آخره وكسره عارض * (و) التاسع (اين)

نحو أينما تكونوا يدرككم الموت فأين اسم شرط جازم وما صلة وتكونوا
فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ويدرككم جواب
الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون الكاف الاولى والكاف الثانية
في محل نصب على المفعولية والميم علامة الجمع والموت مرفوع على الفاعلية
* (و) العاشر (أنى) بفتح الهمزة والنون المشددة نحو قوله

فاصبحت أنى تأتها تستجر بها * تجد حطبا جزلا ونارا تأججا

فأنى اسم شرط جازم وتأتها فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف الياء
وتستجر بدل منه وتجد جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون
(و) الحادى عشر (حيثما) نحو قوله

حيثما تستقم يقدر لك الله * نجاحا في غابر الازمان

فحيثما اسم شرط جازم وتستقم فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه
السكون ويقدر جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون أيضا
* (و) الثانى عشر (كيفما) نحو كيفما تجلس أجلس فكيفما اسم شرط
جازم وتجلس فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون وأجلس جواب
الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون أيضا ويوجد في بعض النسخ (واذا
في الشعر خاصة) زيادة على الثمانية عشر ومثالها قول الشاعر * واذا تصبك
خصاصة فتجمل * فاذا اسم شرط جازم وتصبك فعل الشرط وهو مجزوم
وعلامة جزمه السكون وتجمل فعل أمر وفاعله مستتر فيه وجوبا وهو وفاعله
جملة فعلية في موضع جزم على أنها جواب الشرط وقرن بالفاء المفيدة للربط
لانه فعل طلب وانما عملت اذا وان كانت شرطا غير جازم حملا على متى كما اهملت
متى حملا عليها كقول عائشة رضى الله تعالى عنها ان أبابكر رجل أسيف وانه
متى يقوم مقامك لايسمع الناس رواه ابن الجوزى في جامع المسانيد كما قال ابن
مالك (باب مرفوعات الاسماء) خاصة (المرفوعات) من الاسماء (سبعة وهى
الفاعل) نحو قام زيد * (و) الثانى (المفعول الذى لم يسم فاعله) نحو ضرب
زيد بضم الضاد وكسر الراء * (و) الثالث والرابع (المبتدأ وخبره) نحو زيد

قائم (و) الخامس (اسم كان و) اسم (اخواتها) نحو كان زيد قائما (و) السادس (خبر ان و) خبر (اخواتها) نحو ان زيدا قائم * (و) السابع (التابع للمرفوع وهو أربعة اشياء) أولها (النعت) نحو جاء زيد الكاتب * (و) ثانيها (العطف) نحو جاء زيد وعمرو * (و) ثالثها (التوكيد) نحو جاء زيد نفسه (و) رابعها (البدل) نحو جاء زيد أخوك وسيأتي تفصيلها في ابوابها متفرقة على الاثر على هذا الترتيب بعينه مقدما الاول فالاول (باب الفاعل) رسمه ببعض خواصه تقريبا على المبتدي فقال (الفاعل هو الاسم المرفوع) بفعله (المذكور قبله فعله) نحو قام زيد فزيد فاعل وهو اسم مرفوع بفعله الصادر منه وهو قام وقام مذكور قبل زيد فعلم منه أن الفاعل لا يكون الا اسما ولا يكون مع الفعل الا مرفوعا ولا يكون الا مؤخرا عن الفعل (وهو) اى الفاعل (على قسمين) قسم (ظاهر و) قسم (مضمر فالظاهر) يرفعه الماضي والمضارع اذا أسند الى غائب ولا يرفعه الامر ثم الظاهر أقسام الاول المفرد المذكر (نحو قولك قام زيد و يقوم زيد و) الثاني المثنى المذكر نحو قولك (قام الزيدان ويقوم الزيدان و) الثالث جمع المذكر السالم نحو قولك (قام الزيدون و يقوم الزيدون و) الرابع جمع المذكر المكسر نحو قولك (قام الرجال ويقوم الرجال و) الخامس المفرد المؤنث نحو قولك (قامت هند وتقوم هند و) السادس مثنى المؤنث نحو قولك (قامت الهندان وتقوم الهندان و) السابع جمع المؤنث السالم نحو قولك (قامت الهندات وتقوم الهندات و) الثامن جمع المؤنث المكسر نحو قولك (قامت الهنود وتقوم الهنود و) التاسع المفرد المضاف لغير ياء المتكلم من الاسماء الخمسة نحو قولك (قام أخوك ويقوم أخوك و) العاشر المضاف لياء المتكلم نحو قولك (قام غلامي ويقوم غلامي وما أشبه ذلك) فالفاعل في هذه الامثلة كلها اسم ظاهر (و) الفاعل (المضمر) اثنا عشر ضميرا وهو ما كني به عن الظاهر اختصارا وهو قسمان متصل ومنفصل وكل منهما اما للمتكلم وحده أو ومعه غيره أو للمخاطب أو للمخاطبة أو لمثناهما أو لجمع الذكور المخاطبين أو لجمع الاناث المخاطبات أو للمفرد

الغائب

الغائب أو المفردة الغائبة أو المثنى الغائب مطلقا أو جمع المذكور الغائبين أو جمع الاناث الغائبات وحاصل كل من قسمى الاتصال والانفصال اثنا عشر قسما ومجموعها اربعة وعشرون حاصلة من ضرب اثنين فى اثنى عشر فالمتصل هو الذى لا يبتدأ به ولا يلى الا فى الاختيار ويرفعه الماضى والمضارع والامر (نحو قولك ضربت) بسكون الباء فالتاء المضمومة ضمير المتكلم وحده محله رفع على الفاعلية بضرب (وضربنا) بسكون الباء فنا ضمير المتكلم مع غيره أو المعظم نفسه وموضعها رفع على الفاعلية بضرب وهذا حيث سكن ما قبلها وكان غير ألف فانها فاعلة وان انفتح ما قبلها فهى مفعولة نحو ضربنا زيد (وضربت) بفتح التاء للمخاطب المذكر موضع التاء رفع على الفاعلية بضرب (وضربت) بكسر التاء للمخاطبة موضع التاء رفع على الفاعلية بضرب (وضربتما) بضم التاء للمثنى المخاطب مطلقا مذكرا كان أو مؤنثا فالتاء اسم مضمر فى موضع رفع على الفاعلية بضرب والميم والالف حرفان دالان على التثنية (وضربتم) بضم التاء لجمع الذكور المخاطبين والتاء اسم مضمر فى محل رفع على الفاعلية بضرب والميم حرف دال على جمع الذكور (وضربتن) بضم التاء لجمع الاناث المخاطبات والنون المشددة حرف دال على جمع الاناث وما ذكرناه من أن التاء فى الجميع هى الفاعل وما اتصل بها حروف دالة على التثنية والجمع هو الصحيح ولا تقع هذه التاء الا فاعلة فهذه امثلة الحاضر وما بقى للغائب (و) هو قولك زيد (ضرب) ففى ضرب ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو عائد على زيد محله رفع على أنه فاعل ضرب (و) هند (ضربت) ففى ضربت ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى عائد على هند مرفوع المحل على الفاعلية والتاء الساكنة المتصلة بالفعل حرف دال على تأنيث الفاعل (و) الزيدان (ضربا) فالالف ضمير المثنى المذكر الغائب عائد على الزيدان مرفوع المحل على الفاعلية والهندان ضربتا فالالف ضمير المثنى المؤنث الغائب عائد على الهندان والتاء علامة التأنيث وأصلها السكون ولكنها حركت لالتقاء الساكنين وفتحت لمناسبة

الالف وهذا المثال ساقط من أصل المصنف رحمه الله (و) الزيدون (ضربوا) فالواو ضمير جماعة الذكور الغائبين يعود على الزيدون في موضع رفع على الفاعلية والالف زائدة (و) الهندات (ضربن) فالنون ضمير جماعة الاناث الغائبات عائد على الهندات موضعه رفع على الفاعلية بضرب هذا كله حكم الفاعل المضمر المتصل وأمّا الفاعل المضمر المنفصل فهو ما يقع بعد الا او ما هو في معناها نحو قولك ما ضرب الا انا وما ضرب الا نحن وما ضرب الا أنت وما ضرب الا أنتِ وما ضرب الا أنتما وما ضرب الا أنتم وما ضرب الا أنتنّ وما ضرب الا هو وما ضرب الا هي وما ضرب الا هما وما ضرب الا هم وما ضرب الا هنّ وتقول انما ضرب أنا وانما ضرب نحن وكذا الباقي هذا كله مع الماضي وتقول مع المضارع في الاتصال أضرب ويضرب الى آخره وفي الانفصال ما يضرب الا أنا وانما يضرب أنا الى آخرها ومع الامر ولا يكون الا متصلا نحو اضرب اضربا اضربوا اضربي اضربن (باب المفعول الذي لم يسمّ فاعله) أي الذي لم يذكر معه فاعله الذي صدر منه الفعل ورسمه بذكر بعض خواصه تقريبا على المبتدي فقال (وهو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله) اقيامه مقامه في رفعه وعمديته ووجوب تأخيره عن الفعل وتأنيث الفعل لتأنيثه وذلك نحو ضرب زيد والاصل ضرب عمرو زيدا فحذف عمرو الذي هو فاعل ضرب لغرض من الاغراض فبقي الفعل محتاجا الى ما يسند اليه فأقيم المفعول به مقام الفاعل في الاسناد اليه فصار مرفوعا بعد أن كان منصوبا فالتبس بالفاعل صورة فاحتيج الى تمييز أحدهما عن الآخر فأبقي الفعل مع الفاعل على أصله وغيّر مع نائبه في الماضي والمضارع (فان كان الفعل ماضيا ضمّ أوله وكسر ما قبل آخره) تحقيقا كضرب أو تقديرا كقيل وبيع وشدّ (وان كان مضارعا ضمّ أوله وفتح ما قبل آخره) تحقيقا نحو يضرب أو تقديرا نحو يقال ويباع ويشدّ وسكت عن فعل الامر لانه لا يبنى للمفعول (وهو) أي المفعول الذي لم يسمّ فاعله (على قسمين ظاهر ومضمر) كما تقدم في الفاعل (فالظاهر) المسند اليه الماضي (نحو قولك ضرب زيد) بضمّ الضاد وكسر الراء واعرابه ضرب فعل

ماض مبنيّ لما لم يسمّ فاعله وزيد مفعول مالم يسمّ فاعله ويسمى أيضا نائب الفاعل (و) المسند اليه المضارع نحو قولك (يضرب زيد) بضم أوله وفتح ماقبل آخره واعرابه يضرب فعل مضارع مبنيّ لما لم يسمّ فاعله وان شئت قلت مبنيّ للمفعول أو للمجهول وزيد نائب عن الفاعل أو مفعول مالم يسمّ فاعله (و) لا فرق في الفعل بين أن يكون مجرّدا كما مرّ او مزيدا نحو قولك (أكرم عمرو) بضم الهمزة وكسر الراء (ويكرم عمرو) بضم الياء وفتح الراء واعرابهما على وزان مامرّ قبلهما وقس مابقي من أقسام الظاهر المتقدمة في باب الفاعل (و) المفعول الذي لم يسمّ فاعله (المضمر) قسمان متصل ومنفصل فالمتصل (نحو قولك ضربت) بضم الضاد وكسر الراء واعرابه ضرب فعل ماض مبنيّ للمفعول والتاء المضمومة ضمير المتكلم وحده في موضع رفع على أنها مفعول مالم يسمّ فاعله (وضربنا) بضم الضاد وكسر الراء واعرابه ضرب فعل ماض مبنيّ للمفعول ونا ضمير المتكلم مع غيره أو المعظم نفسه في موضع رفع على أنها مفعول مالم يسمّ فاعله (وضربت) بضم الضاد وكسر الراء وفتح التاء واعرابه ضرب فعل ماض مبنيّ للمفعول والتاء المفتوحة ضمير المخاطب في موضع رفع على أنها مفعول مالم يسمّ فاعله (وضربت) بضم الضاد وكسر الراء والتاء المثناة فوق واعرابه ضرب فعل ماض مبنيّ للمفعول والتاء المكسورة ضمير المخاطبة في موضع رفع على أنها مفعول مالم يسمّ فاعله (وضربتما) بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء المثناة فوق واعرابه ضرب فعل ماض مبنيّ للمفعول والتاء المضمومة المتصلة بالفعل ضمير المثنى المخاطب مطلقا في موضع رفع على أنها مفعول مالم يسمّ فاعله والميم والالف علامة على التثنية (وضربتم) بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء المتصلة بالميم واعرابه ضرب فعل ماض مبنيّ للمفعول والتاء المضمومة ضمير المخاطبين في موضع رفع على النيابة عن الفاعل والميم علامة الجمع (وضربتنّ) بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء المتصلة بالنون واعرابه ضرب فعل ماض مبنيّ للمفعول والتاء المضمومة ضمير جمع المؤنث الحاضر والنون المشدّدة

علامة جمع الاناث المخاطبات والحاصل أن الفعل في الجميع مضموم الاول مكسور ماقبل الآخر وأن التاء في الجميع مفعول مالم يسم فاعله الا أنها لما وضعت مشتركة بين المفرد المتكلم والمخاطب والمخاطبة والمثنى والمجموع احتيج الى تمييز كل منها عن الآخر فضموها في المتكلم وفتحوها في المخاطب المذكر وكسروها في المخاطبة المؤنثة وزادوا الميم والالف في خطاب المثنى والميم وحدها في خطاب الجمع في التذكير والنون المشددة في خطاب الجمع في التأنيث ومناسبة كل بما اختص به تطلب من المطولات هذا كله في الحاضر *(و) تقول في الغائب (ضرب) بضم أوله وكسر ماقبل آخره واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول وفيه ضمير مستتر جوازا مرفوع المحل على أنه مفعول مالم يسم فاعله تقديره هو وهو ضمير المفرد الغائب (وضربت) بضم الضاد وكسر الراء وسكون التاء واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء الساكنة في آخره حرف تانيث ومفعول مالم يسم فاعله ضمير مستتر جوازا في ضربت تقديره هي وهي ضمير المفردة الغائبة (وضربا) بضم أوله وكسر ماقبل آخره واعرابه ضرب فعل ماض مبني لمالم يسم فاعله والالف المتصلة بالفعل ضمير المثنى المذكر الغائب في موضع رفع على أنه مفعول مالم يسم فاعله * وأخلى بضربتا المثنى المؤنث الغائب واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء حرف تانيث والالف ضمير المثنى المؤنث الغائب في موضع رفع على النيابة عن الفاعل (وضربوا) بضم أوله وكسر ماقبل آخره واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والواو ضمير الجماعة المذكرين الغائبين في موضع رفع على النيابة عن الفاعل والالف حرف زائد (وضربن) بضم الضاد وكسر الراء وسكون الباء الموحدة واعرابه ضرب فعل ماض مبني لمالم يسم فاعله والنون ضمير جماعة الاناث الغائبات في موضع رفع على أنه مفعول مالم يسم فاعله * وهذا كله في المتصل وتقول في المنفصل ماضرب الا أنا وماضرب الا نحن وماضرب الا أنت وماضرب الا أنت وماضرب الا أنتما وماضرب الا أنتم وماضرب الا أنتن وماضرب الا هو وماضرب الا هي وماضرب الا هما وماضرب الا هم

وماضرب الاهنّ وكذلك تقول انماضرب انا الى آخره والفعل فى الجميع مضموم الاول مكسور ماقبل الآخر وقس عليه ماأمكن فى المضارع فلا نطوّل بذكره (باب المبتدا والخبر) وهو الباب الثالث والرابع من المرفوعات (المبتدأ هو الاسم) الصريح أو المؤوّل (المرفوع) لفظا أو محلا بالابتداء (العارى) أى المجرّد (عن العوامل اللفظية) غير الزائدة وما أشبهها فخرج بالاسم الفعل والحرف وبالمرفوع المنصوب والمجرور بغير الزائد أو شبهه وبالعارى عن العوامل اللفظية الفاعل واسم كان وأخواتها لكون عاملهما لفظيا وهو الفعل مثال الاسم الصريح الواقع مبتدأ زيد قائم فزيد مبتدأ وهو مرفوع بالابتداء والابتداء عبارة عن الاهتمام بالشئ وجعله أولا لثان بحيث يكون الثانى خبرا عن الاول وقائم خبره وهو مرفوع بالمبتدا ومثال الاسم المؤوّل الواقع مبتدأ وأن تصوموا خير لكم فأن تصوموا فى تأويل مصدر مرفوع على الابتداء وخير خبره والتقدير صومكم خير لكم (والخبر) الاصلىّ (هو الاسم المرفوع) بالمبتدا (المسند اليه) أى الى المبتدا * ثم تارة يكون المبتدأ والخبر مفردين لمذكر (نحو قولك زيد قائم) فزيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وقائم خبره مرفوع بالمبتدا * (و) تارة يكونان مثنيين لمذكر نحو قولك (الزيدان قائمان) فالزيدان مرفوع على الابتداء وعلامة رفعه الالف وقائمان خبره وهو مرفوع وعلامة رفعه الالف أيضا * (و) تارة يكونان مجموعين لمذكر جمع تصحيح نحو قولك (الزيدون قائمون) فالزيدون مرفوع على الابتداء وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة وقائمون خبره وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو أيضا نيابة عن الضمة * وتارة يكونان مجموعين لمذكر جمع تكسير نحو قولك الزيود قيام * وتارة يكونان مفردين لمؤنث نحو هند قائمة * وتارة يكونان مثنيين لمؤنث نحو الهندان قائمتان * وتارة يكونان مجموعين لمؤنث جمع تصحيح نحو الهندات قائمات * وتارة يكونان مجموعين جمع تكسير لمؤنث نحو الهنود قيام * (والمبتدأ) من حيث هو (قسمان) قسم (ظاهر و) قسم (مضمر فالظاهر ما تقدم ذكره) من نحو قولك زيد قائم والزيدان قائمان

والزيدون قائمون وما أشبه ذلك (و) المبتدأ (المضمر اثنا عشر) ضميرا منفصلا (وهي انا) للمتكلم وحده (ونحن) للمتكلم مع غيره أو المعظم نفسه (وانت) بفتح التاء للمخاطب (وأنت) بكسر التاء للمخاطبة (وأنتما) بضم التاء للمثنى مطلقا (وأنتم) بضم التاء لجمع الذكور المخاطبين (وأنتن) لجمع الاناث المخاطبات (وهو) للمفرد الغائب (وهي) للمفردة الغائبة (وهما) للمثنى الغائب مطلقا مذكرا كان أو مؤنثا (وهم) لجمع الذكور الغائبين (وهن) لجمع الاناث الغائبات وتسمى هذه الضمائر ضمائر الرفع المنفصلة والغالب فيها اذا وقعت مبتدآت أن يخبر عنها بما يطابقها في المعنى (نحو قولك انا قائم) فانا ضمير رفع منفصل في محل رفع بالابتداء وقائم خبره (ونحن قائمون) فنحن مبتدأ وهو ضمير رفع مبني على الضم لا يظهر فيه اعراب لانه ضمير ومحله رفع وقائمون خبره مرفوع بالواو نيابة عن الضمة (وما أشبه ذلك) من نحو أنت قائم وأنت قائمة وأنتما قائمان وأنتم قائمون وأنتن قائمات وهو قائم وهي قائمة وهما قائمان وهم قائمون وهن قائمات فالمبتدأ في هذه الامثلة كلها مضمر مبني لا يدخل فيه اعراب والصحيح في أنا وأنت وأنت وأنتما وأنتم وأنتن أن الضمير هو أن فقط وأن اللواحق لها حروف تدل على المعنى المراد * (والخبر) من حيث هو (قسمان) قسم (مفرد و) قسم (غير مفرد) والمراد بالمفرد هنا ما ليس بجملة ولا شبهها ولو كان مثنى أو مجموعا فانه في هذا الباب يسمى مفردا (فالمفرد نحو قولك زيد قائم) والزيدان قائمان والزيدون قائمون فالخبر في هذه الامثلة مفرد لانه ليس جملة ولا شبهها (وغير المفرد) وهو الجملة وشبهها ومجموع ذلك (اربعة اشياء) شيئان في الجملة وشيئان في شبهها فالشيئان في شبه الجملة هما (الجار والمجرور والظرف) التامان (و) الشيئان في الجملة هما (الفعل مع فاعله) الظاهر أو المضمر (والمبتدأ مع خبره) المفرد أو غيره فالجار والمجرور (نحو قولك زيد في الدار) (و) الظرف نحو قولك (زيد عندك) والصحيح أن الخبر متعلق الجار والمجرور والظرف المحذوف لا هما وأن تقديره كائن أو مستقر لا كان أو استقر (و) الفعل مع فاعله نحو قولك (زيد قام ابوه) فزيد مبتدأ

وجملة

وجملة قام ابوه من الفعل والفاعل والمضاف اليه في موضع رفع خبر عن زيد والرابط بينهما الهاء من ابوه (و) المبتدأ مع خبره نحو قولك (زيد جاريته ذاهبة) فزيد مبتدأ اول وجاريته مبتدأ ثان وذاهبة خبر المبتدا الثاني وجملة المبتدا الثاني وخبره في موضع رفع خبر المبتدا الاول والرابط بين المبتدا الاول وخبره الهاء من جاريته * (باب العوامل الداخلة على المبتدا والخبر) وتسمى النواسخ (وهي) هنا أقسام ثلاثة الاول (كان وأخواتها) الثاني (ان وأخواتها) الثالث (ظننت وأخواتها) وهذه الاقسام الثلاثة عملها مختلف (فأما كان وأخواتها فانها ترفع الاسم) اى المبتدأ ويسمى اسمها (وتنصب الخبر) اى خبر المبتدا ويسمى خبرها واغا لم يسموا الاسم المرفوع فاعلا والمنصوب مفعولا لان هذه الافعال في حال نقصانها تجردت عن الحدث الذى من شأنه أن يصدر عن الفاعل ويقع على المفعول وصارت كالروابط ومن ثم سماها الزجاجي حروفا (وهي) ثلاثة عشر فعلا على ماذكره هنا والافهي اكثر من ذلك الاول (كان) وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الماضي اما مع الدوام والاستمرار نحو وكان الله غفورا رحيما واما مع الانقطاع نحو كان الشيخ شابا (و) الثاني (امسى) وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في المساء نحو امسى زيد غنيا (و) الثالث (اصبح) وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الصباح نحو اصبح البرد شديدا (و) الرابع (اضحى) وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الضحى نحو اضحى الفقيه ورعا (و) الخامس (ظل) بالظاء المشالة وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر نهارا نحو ظل زيد صائما (و) السادس (بات) وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر ليلا نحو بات زيد مفطرا (و) السابع (صار) وهي للتحويل والانتقال نحو صار السعر رخيصا (و) الثامن (ليس) وهي لنفي الحال عند الاطلاق والتجرد عن القرينة نحو ليس زيد قائما أى الآن (و) التاسع والعاشر والحادى عشر والثاني عشر (مازال ومانفك ومافتئ ومابرح) مقرونة بما النافية أو شبهها كالنهي والدعاء وهذه الافعال الاربعة لملازمة الخبر المخبر عنه على حسب ما يقتضيه الحال نحو مازال زيد عالما ومانفك عمرو جالسا ومافتئ بكر محسنا

وما برح محمد كريما وما اشبه ذلك (و) الثالث عشر (مادام) مقرونة بما الظرفية
المصدرية وهى لاستمرار الخبر نحو لا اصحبك مادام زيد مترددا اليك وسميت
ما هذه ظرفية لنيابتها عن الظرف ومصدرية لتأولها مع صلتها بمصدر
والتقدير مدة دوام زيد مترددا اليك (وما تصرف منها) أى والذى تصرف
من كان واخواتها يعمل عمل ماضيها فالمتصرف (نحو كان) فى الماضى
(ويكون) فى المضارع (وكن) فى الامر (و) نحو (أصبح) فى الماضى (ويصبح)
فى المضارع (وأصبح) فى الامر (تقول) فى عمل الماضى من كان (كان زيد
قائما) واعرابه كان فعل ماض ناقص وزيدا اسمها وقائما خبرها وتقول
فى عمل المضارع من كان يكون زيد قائما واعرابه يكون فعل مضارع ناقص
وزيدا اسمها وقائما خبرها وتقول فى عمل الامر من كان كن قائما واعرابه
كن فعل امر ناقص واسمه مستتر فيه وجوبا تقديره انت وقائما خبره وتقول
أصبح زيد قائما ويصبح زيد قائما وأصبح قائما واعرابه على وزان ماقبله والذى
لا يتصرف منها مادام وليس تقول لا اكلمك مادام زيد قائما (وليس عمرو
شاخصا وما اشبه ذلك) من الامثلة * (وأما) القسم الثانى من النواسخ فهو
(ان واخواتها فانها تنصب الاسم) أى المبتدأ ويسمى اسمها (وترفع الخبر)
أى خبر المبتدا ويسمى خبرها (وهى) ستة احرف (ان) بكسر الهمزة وتشديد
النون وهى أم الباب (وأن) بفتح الهمزة وتشديد النون (وكأن ولكن)
بتشديد النون فيهما (وليت) بفتح التاء المثناة فوق (ولعل) بتشديد اللام
الاخيرة (تقول ان زيدا قائم) واعرابه ان حرف توكيد ونصب تنصب الاسم
وترفع الخبر وزيدا اسمها وقائم خبرها وتقول بلغنى أن زيدا منطلق واعرابه بلغ
فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول وأن حرف توكيد ونصب وزيدا
اسمها ومنطلق خبرها وأن واسمها وخبرها فى تاويل مصدر مرفوع على أنه
فاعل بلغنى والتقدير بلغنى انطلاق زيد وتمتاز أن المفتوحة بكونها لابد أن
يطلبها عامل كما مثلنا بخلاف ان المكسورة وتقول كأن زيدا اسد ولكن عمرا
جالس (وليت عمرا شاخص) ولعل الحبيب قادم واعرابها على وزان ماتقدم
لا يختلف عملها وانما تختلف معانيها لاختلاف ألفاظها وانما عملت هذا العمل

لشبهها بالفعل الماضي نحو كان في البناء على الفتح ودلالتها على المعاني فمعنى كان اتصاف المخبر عنه بالخبر في الماضي كما تقدم (ومعنى انّ) المكسورة (وأنّ) المفتوحة (للتوكيد) أي تأكيد النسبة (و) معنى (كأنّ للتشبيه) وهو الدلالة على مشاركة أمر لأمر في معنى (و) معنى (لكنّ للاستدراك) وهو تعقيب الكلام برفع ما توهم ثبوته او نفيه (و) معنى (ليت للتمني) وهو طلب ما لا طمع فيه أو ما فيه عسر (و) معنى (لعل للترجي) وهو طلب الامر المحبوب (والتوقع) وهو المعبر عنه عند قوم بالاشفاق في المكروه نحو لعل زيدا هالك والترجي في المحبوب نحو لعل الله يرحمني فان الهلاك مما يكره والرحمة مما يحب (وأما) القسم الثالث من النواسخ وهو (ظننت وأخواتها فانها تنصب المبتدأ) ويسمى مفعولها الاول (و) تنصب (الخبر) ويسمى مفعولها الثاني وانما تنصبهما (على أنهما مفعولان لها) حيث لا مانع وذكر من ذلك عشرة افعال * اربعة منها تفيد ترجيح وقوع المفعول الثاني (وهي ظننت) نحو ظننت زيدا قائما (وحسبت) نحو حسبت بكرا صديقا (وخلت) نحو خلت الهلال لائحا (وزعمت) نحو زعمت زيدا صادقا * وثلاثة منها تفيد تحقيق وقوع المفعول الثاني (و) هي (رأيت) نحو رأيت المعروف محبوبا (وعلمت) نحو علمت زيدا صادقا (ووجدت) نحو وجدت العلم نافعا * واثنان يفيدان التصيير والانتقال من حالة الى اخرى (و) هما (اتخذت) نحو اتخذت زيدا صديقا (وجعلت) نحو جعلت الطين ابريقا * وواحد يفيد حصول النسبة في السمع (و) هو (سمعت) نحو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فالنبي مفعول اول وجملة يقول مفعول ثان هذا على رأي ابي علي الفارسي في قوله ان سمعت اذا دخلت على ما لم يسمع تعدت لاثنين والجمهور على أن جملة يقول ونحوها في موضع نصب على الحال من المفعول لان افعال الحواس لا تتعدى الا الى مفعول واحد و(تقول) في اعراب (ظننت زيدا منطلقا) ظننت فعل وفاعل وزيدا مفعول اول ومنطلقا مفعول ثان (و) في اعراب (خلت عمرا شاخصا) خلت فعل وفاعل وأصل خلت خيلت بكسر الياء فنقلت الكسرة

الى الحاء بعد سلب حركتها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين وعمرا مفعول اول وشاخصا مفعول ثان (وما اشبه ذلك) من امثلة ما يفيد الرجحان ومن امثلة ما يفيد التحقيق ومن امثلة ما يفيد التصيير بلا فرق وهذا القسم أعني ظن وأخواتها دخيل فى المرفوعات وكان حقه أن يذكر فى المنصوبات ولكنه ذكر استطرادا لتتميم النواسخ (باب النعت) رسمه ببعض خواصه تقريبا على المبتدى فقال (النعت تابع للمنعوت فى رفعه) ان كان المنعوت مرفوعا (ونصبه) ان كان المنعوت منصوبا (وخفضه) ان كان المنعوت مخفوضا (وتعريفه) ان كان المنعوت معرفة (وتنكيره) ان كان المنعوت نكرة سواء كان النعت حقيقيا ام سببيا ثم ان رفع النعت ضمير المنعوت المستتر تبعه أيضا فى تذكيره وتأنيثه وافراده وتثنيته وجمعه ويكمل له حينئذ أربعة من عشرة ويسمى النعت حينئذ حقيقيا وان رفع سببي المنعوت الظاهر اقتصر فيه على ما ذكره المصنف وتبعه فى اثنين من خمسة ويسمى النعت حينئذ سببيا (تقول) فى النعت الحقيقى الرافع لضمير المنعوت المستتر فى الرفع مع الافراد والتعريف والتذكير (قام زيد العاقل و) فى النصب (رأيت زيدا العاقل و) فى الخفض (مررت بزيد العاقل) وتقول مع التنكير والافراد جاء رجل عاقل ورأيت رجلا عاقلا ومررت برجل عاقل وتقول فى تثنية المذكر مع التعريف جاء الزيدان العاقلان ورأيت الزيدين العاقلين ومررت بالزيدين العاقلين وتقول فى تثنية المذكر مع التنكير جاء رجلان عاقلان ورأيت رجلين عاقلين ومررت برجلين عاقلين وتقول فى جمع المذكر مع التعريف جاء الزيدون العاقلون ورأيت الزيدين العاقلين ومررت بالزيدين العاقلين ومع التنكير جاء رجال عقلاء ورأيت رجالا عقلاء ومررت برجال عقلاء وتقول فى المفردة المؤنثة مع التعريف جاءت هند العاقلة ورأيت هندا العاقلة ومررت بهند العاقلة ومع التنكير جاءت امرأة عاقلة ورأيت امرأة عاقلة ومررت بامرأة عاقلة وتقول فى مثنى المؤنث مع التعريف جاءت الهندان العاقلتان ورأيت الهندين العاقلتين ومررت بالهندين العاقلتين ومع التنكير جاءت امرأتان

عاقلتان ورأيت امرأتين عاقلتين ومررت بامرأتين عاقلتين وتقول في جمع
المؤنث مع التعريف جاءت الهندات العاقلات ورأيت الهندات العاقلات
ومررت بالهندات العاقلات ومع التنكير أيضا جاءتني نساء عاقلات ورأيت
نساء عاقلات ومررت بنساء عاقلات فالنعت في هذا كله رافع لضمير المنعوت
المستتر وتقول فيما اذا رفع سببي المنعوت الظاهر في الافراد مع التعريف جاء
زيد القائم ابوه ورأيت زيدا القائم ابوه ومررت بزيد القائم ابوه ومع
التنكير جاء رجل عاقل ابوه ورأيت رجلا عاقلا ابوه ومررت برجل عاقل ابوه
وتقول في تثنية المذكر مع التعريف جاء الزيدان القائم ابواهما ورأيت
الزيدين القائم ابواهما ومررت بالزيدين القائم ابواهما ومع التنكير جاء
رجلان قائم ابواهما ورأيت رجلين قائما ابواهما ومررت برجلين قائم
ابواهما وتقول في جمع المذكر مع التعريف جاءني الرجال القائم آباؤهم
ورأيت الرجال القائم آباؤهم ومررت بالرجال القائم آباؤهم ومع التنكير
جاءني رجال قائم آباؤهم ورأيت رجالا قائما آباؤهم ومررت برجال قائم
آباؤهم وتقول في المفرد المؤنث مع التعريف جاءت هند القائم أبوها ورأيت
هندا القائم ابوها ومررت بهند القائم ابوها ومع التنكير جاءتني امرأة
قائم ابوها ورأيت امرأة قائما ابوها ومررت بامرأة قائم ابوها وتقول
في تثنية المؤنث مع التعريف جاءت الهندان القائم ابواهما ورأيت الهندين
القائم ابواهما ومررت بالهندين القائم ابواهما ومع التنكير جاءت امرأتان
قائم ابواهما ورأيت امرأتين قائما ابواهما ومررت بامرأتين قائم ابواهما
وتقول في جمع المؤنث مع التعريف جاءت الهندات القائم آباؤهن ورأيت
الهندات القائم آباؤهن ومررت بالهندات القائم آباؤهن ومع التنكير
جاءت نساء قائم آباؤهن ورأيت نساء قائما آباؤهن ومررت بنساء قائم آباؤهن
فالنعت في هذا القسم يلزمه الافراد والتذكير دائما مع غير الجمع وأما مع
الجمع فيختار تكسيره على افراده نحو مررت برجال قيام آباؤهم ويضعف تصحيحه
هذا اذا نعت باسم الفاعل فان نعت باسم المفعول او الصفة المشبهة جاز فيه
هذا الاستعمال وجاز فيه أن يحول الاسناد عن السببي الظاهر الى ضمير

المنعوت فيستتر فى النعت وبنصب السببى على التشبيه بالمفعول به او يخفض باضافة النعت اليه وحينئذ يطابق منعوته فى التأنيث والتثنية والجمع ويرجع الى القسم الاول مثاله جاء زيد المضروب العبدُ أو الحسن الوجه بنصب العبد او الوجه وجرهما وكذا تفعل فى كل مثال بما يناسبه * (والمعرفة) من حيث هى (خمسة أشياء) الاول (الاسم المضمر) وهو ما دل على متكلم (نحو أنا و) نحن أو مخاطب نحو (انت) وانتِ وأنتما وأنتم وأنتن او غائب نحو هو وهى وهما وهم وهن (و) الثانى (الاسم العلم) وهو ما علق على شئ بعينه غير متناول ما اشبهه سواء كان علم شخص لعاقل (نحو زيد) وهند أم غير عاقل امّا لمكان نحو عدن (ومكة) ام لغيره كشذقم اسم جمل وهيلة اسم شاة أو علم جنس امّا لحيوان نحو حضاجر علم للضبع وأسامة علم للاسد أو لمعنى كسبحان وبرة (و) الثالث (الاسم المبهم) وأراد به اسم الاشارة ووجه ابهامه عمومه وصلاحيته للاشارة به الى كل جنس والى كل شخص (نحو هذا) حيوان وجماد وفرس ورجل وزيد وهو أقسام فهذا للمفرد المذكر (وهذه) للمفردة المؤنثة وهذان للمثنى المذكر وهاتان للمثنى المؤنث بالالف رفعا وبالياء فيهما نصبا وجرا (وهؤلاء) بالمد على الافصح لجمع المذكر والمؤنث (و) الرابع (الاسم الذى فيه الالف واللام) للتعريف (نحو الرجل) والرجلة (والغلام) والغلامة (و) الخامس (ما أضيف الى واحد من هذه الاربعة) المذكورة تقول فى المضاف الى الضمير غلامى وغلامها وفى المضاف الى العلم غلام زيد وغلام مكة وفى المضاف الى الاسم المبهم غلام هذا وغلام هذه وفى المضاف الى الاسم الذى فيه الالف واللام غلام الرجل وغلام المرأة وما اضيف الى واحد من هذه الاربعة فهو فى درجة ما اضيف اليه الا المضاف الى المضمر فانه فى درجة العلم وانما قيدت المعرفة بالحيثية المطلقة لان المعارف التى ذكرها بالنسبة الى كونها تنعت وينعت بها أقسام الاول المضمر لا ينعت ولا ينعت به الثانى العلم ينعت ولا ينعت به الثالث والرابع والخامس اسم الاشارة والمعرف بالالف واللام والمعرف بالاضافة تنعت وينعت بها * (والنكرة) لا تنحصر بالعد

بل

بل بالحد وحدها (كل اسم شائع فى جنسه) الشامل له ولغيره (لا يختص به واحد) من أفراد جنسه (دون آخر) نحو رجل فانه شائع فى جنس الرجال الصادق على كل حيوان ذكر ناطق بالغ من بنى آدم لا يختص لفظ رجل بواحد من أفراد الرجال دون آخر بل هو صادق على كل فرد من أفراد جنسه على سبيل البدل وهذا الحد فيه غموض (وتقريبه) أى تقريب حد النكرة على المبتدى (كل ما) أى كل اسم (صلح) بفتح اللام وضمها (دخول الالف واللام عليه) فى فصيح الكلام فهو نكرة (نحو) رجل وفرس فانهما يصلح دخول الالف واللام عليهما فتقول (الرجل والفرس) * (باب العطف) * ومراده عطف النسق وهو العطف بحروف مخصوصة (وحروف العطف عشرة) على القول بأن اما المكسورة الهمزة عاطفة والتحقيق خلافه (وهى) أى حروف العطف العشرة (الواو) لمطلق الجمع على الصحيح من غير ترتيب نحو جاء زيد وعمرو قبله أو بعده أو معه (والفاء) للترتيب والتعقيب نحو جاء زيد فعمرو اذا كان عمرو جاء عقب مجىء زيد (وثم) بضم المثلثة للترتيب والتراخى نحو جاء زيد ثم عمرو اذا كان مجىء عمرو بعد مجىء زيد بمهلة (وأو) للتخيير والاباحة بعد الطلب نحو تزوج هندا أو أختها وجالس العباد أو الزهاد وللابهام والشك بعد الخبر نحو وانا أو اياكم لعلى هدى أو فى ضلال مبين ونحو لبثنا يوما أو بعض يوم (وأم) لطلب التعيين نحو أعندك زيد أم عمرو اذا كنت عالما بأن أحدهما عند المخاطب ولكنك لا تعرف عينه وطلبت منه تعيينه (واما) المكسورة الهمزة المسبوقة بمثلها مثل أو فى معناها نحو فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء وقس الباقى (وبل) للاضراب نحو اضرب زيدا بل عمرا (ولا) للنفى نحو جاء زيد لا عمرو (ولكن) بسكون النون للاستدراك نحو لا تضرب زيدا لكن عمرا (وحتى فى بعض المواضع) تكون عاطفة ومعناها التدريج والغاية نحو مات الناس حتى الانبياء وفى بعض المواضع تكون ابتدائية نحو حتى ماء دجلة اشكل * وفى بعض المواضع تكون جارة نحو قوله تعالى حتى مطلع الفجر فتحصل أن لحتى ثلاثة أوجه مختلفة وربما تعاقبت هذه

الاوجه على شيء واحد في بعض المواضع بحسب الارادة كما اذا قلت اكلت السمكة حتى رأسها فان رفعت الرأس فحتى حرف ابتداء وان نصبتها فحتى حرف عطف وان جررتها فحتى حرف جر وهذه الحروف العشرة مع اختلاف معانيها تشرك مابعدها لما قبلها في اعرابه (فان عطفت) أنت (بها على مرفوع رفعت) المعطوف (أو على منصوب نصبت) المعطوف (أو على مخفوض خفضت) المعطوف (أو على مجزوم جزمت) المعطوف (تقول) في عطف الاسم على الاسم في الرفع (جاء زيد وعمرو و) في النصب (رأيت زيدا وعمرا و) في الخفض (مررت بزيد وعمرو) وتقول في عطف الفعل على الفعل في الرفع يقوم ويقعد زيد وفي النصب لن يقوم ويقعد زيد وفي الجزم لم يقم ويقعد زيد وقس سائر حروف العطف على هذا وفهم من اطلاقه أنه يجوز عطف الظاهر على الظاهر والمضمر على المضمر والظاهر على المضمر وعكسه والنكرة على النكرة والمعرفة على المعرفة والمعرفة على النكرة وعكسه والمفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث بعضها على بعض تطابقا وتخالفا

(باب التوكيد) يقرأ بالواو وبالهمزة وبالالف (التوكيد) بمعنى المؤكد بكسر الكاف (تابع للمؤكد) بفتح الكاف (في رفعه) ان كان مرفوعا نحو جاء زيد نفسه وجاء القوم كلهم (و) في (نصبه) ان كان منصوبا نحو رأيت زيدا نفسه ورأيت القوم كلهم (و) في (خفضه) ان كان مخفوضا نحو مررت بزيد نفسه ومررت بالقوم كلهم (و) في (تعريفه) ان كان معرفة كما تقدم من الامثلة فان زيدا والقوم معرفتان الاول بالعلمية والثاني بالالف واللام ونفسه وكلهم معرفتان بالاضافة الى الضمير ولم يقل وتنكيره كما قاله في النعت لان ألفاظ التوكيد كلها معارف فلا تتبع النكرات عند البصريين (ويكون) أي التوكيد المعنوي (بألفاظ معلومة) عند العرب لايعدل عنها الى غيرها (و) الالفاظ المعلومة (هي النفس) بسكون الفاء أي الذات (والعين) المعبر بها عن الذات مجازا من باب التعبير بالبعض عن الكل ويؤكد بهما لرفع المجاز عن الذات فان قلت جاء زيد احتمل أن يكون أردت كتابه أو رسوله أو ثقله

فاذا قلت جاء زيد نفسه أو عينه ارتفع المجاز وثبت الحقيقة (وكل وأجمع)
يؤكد بهما للاحاطة والشمول فاذا قلت جاء القوم احتمل أن الجائي بعضهم
وأنك عبرت بالكل عن البعض فاذا أردت التنصيص على مجيء الجميع قلت جاء
القوم كلهم اجمعون وقد يحتاج المقام الى زيادة التوكيد فيؤتى بألفاظ أخر
معلومة (و) تسمى تلك الالفاظ (توابع اجمع) وتوابع اجمع لا تتقدم عليه
(وهي) أي توابع اجمع (اكتع) مأخوذ من تكتع الجلد اذا اجتمع (وأبتع)
مأخوذ من البتع وهو طول العنق (وأبصع) بالصاد المهملة من البصع وهو
العرق المجتمع والاصل افراد النفس عن العين وكل عن اجمع وأجمع عن توابعه
(تقول) في افراد النفس عن العين في الرفع (قام زيد نفسه و) في افراد كل عن
اجمع في النصب (رأيت القوم كلهم و) في افراد أجمع عن توابعه في الخفض
(مررت بالقوم اجمعين) وتقول في اجتماع النفس والعين جاء زيد نفسه عينه
وفي اجتماع كل وأجمع رأيت القوم كلهم اجمعين وفي اجتماع اجمع وتوابعه
مررت بالقوم كلهم اجمعين اكتعين ابتعين ابصعين بشرط تقدم النفس على
العين وكل على اجمع وأجمع على توابعه (باب البدل) البدل تابع للمبدل منه
في رفعه ونصبه وخفضه وجزمه وهذا معلوم من قوله (اذا أبدل اسم من اسم
أو فعل من فعل تبعه في جميع اعرابه) من رفع ونصب وخفض وجزم (وهو)
أي بدل الاسم من الاسم والفعل من الفعل (على اربعة اقسام) على المشهور
الاول (بدل الشيء من الشيء) أي بدل شيء من شيء هو مساوله في المعنى
(و) الثاني (بدل البعض من الكل) أي بدل الجزء من كله قليلا كان ذلك الجزء
أو كثيرا أو مساويا للجزء الآخر (و) الثالث (بدل الاشتمال) وهو أن يشتمل
المبدل منه على البدل اشتمالا بطريق الاجمال لا كاشتمال الظرف على
المظروف (و) الرابع (بدل الغلط) أي بدل عن اللفظ الذي ذكر غلطا لا أن
البدل نفسه هو الغلط كما قد يتوهم كذا حرره في التوضيح فمثال بدل الشيء من
الشيء في الاسم (نحو قولك جاء زيد أخوك) واعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل
وأخوك بدل من زيد بدل شيء من شيء ويسمى بدل كل من كل ويسميه ابن مالك

بالبدل المطابق (و) مثال بدل البعض من الكل (أكلت الرغيف ثلثه) أو نصفه أو ثلثيه واعرابه اكلت فعل وفاعل والرغيف مفعول به وثلثه بدل من الرغيف بدل بعض من كل ومنع المحققون دخول أل على كل وبعض (و) مثال بدل الاشتمال (نفعني زيد علمه) واعرابه نفعني فعل ومفعول وزيد فاعل وعلمه بدل من زيد بدل اشتمال (و) مثال بدل الغلط (رأيت زيدا الفرس) واعرابه رأيت فعل وفاعل وزيدا مفعول به والفرس بدل من زيدا بدل غلط وذلك انك (أردت أن تقول الفرس) ابتداء (فغلطت) فجعلت زيدا مكانه وهذا معنى قوله (فأبدلت زيدا منه) أي عوضت زيدا من لفظ الفرس فهذه امثلة أقسام البدل الاربعة في الاسم وأما في الفعل فقال الشاطبي تجري فيه الاقسام الاربعة مثال بدل الشيء من الشيء في الفعل ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب فان معنى مضاعفة العذاب هي لقي الاثام ومثال بدل البعض من الكل ان تصل تسجد لله يرحمك ومثال بدل الاشتمال قوله

ان علي الله أن تبايعا * تؤخذ كرها أو تجيء طائعا

لان الاخذ كرها والمجيء طائعا من صفات المبايعة ومثال بدل الغلط ان تأتنا تسأل لنا نعطك هذا ملخص كلامه والدرك عليه * وأوجه بدل الاسم من الاسم على ما يقتضيه الضرب من جهة الحساب أربعة وستون حاصلة من ضرب أربعة في ستة عشر وذلك لانهما اما معرفتان أو نكرتان أو الاول معرفة والثاني نكرة أو بالعكس فهذه أربعة وكل منهما اما مضمر أو مظهر أو مختلفاهما فهذه ستة عشر وكل منها اما بدل شيء من شيء او بدل بعض من كل او بدل اشتمال او بدل غلط فهذه اربعة وستون وتفاصيلها من الجواز والامتناع مذكور في المطولات (باب منصوبات الاسماء) وتقدمت منصوبات الافعال (المنصوبات) من الاسماء (خمسة عشر) منصوبا (وهي) على سبيل الاجمال والتعداد (المفعول به) نحو ضربت زيدا (والمصدر) المنصوب على المفعولية المطلقة نحو ضربت ضربا (وظرف الزمان) نحو صمت يوما (وظرف المكان) نحو جلست أمام الشيخ وهذان الظرفان المسميان

بالمفعول فيه (والحال) نحو جاء زيد راكبا (والتمييز) نحو طبت نفسا
(واسم لا) النافية للجنس نحو لا غلام سفر حاضر (والمستثنى) في بعض أحواله
نحو جاء القوم الا زيدا (والمنادى) نحو يا عبد الله (والمفعول من اجله) نحو
جئتك قراءة للعلم (والمفعول معه) نحو سرت والنيل (وخبر كان
وأخواتها) نحو كان زيد قائما (واسم ان وأخواتها) نحو ان زيدا قائم
وخبر ما الحجازية نحو ما هذا بشرا وقد أخل بذكره ومفعولا ظننت وأخواتها
نحو ظننت زيدا قائما وانما أسقطهما لتقدم ذكرهما في المرفوعات أو لكونهما
داخلين في قسم المفعول به (والتابع للمنصوب وهو أربعة أشياء) كما تقدم
في المرفوعات (النعت والعطف والتوكيد والبدل) وستمر بك في ابواب
متعددة بابا بابا على ترتيبها في التعداد (باب المفعول به) الهاء من به تعود على
أل الموصولة في المفعول (و) المفعول به (هو الاسم المنصوب الذي يقع به)
أي عليه (الفعل) الصادر من الفاعل (نحو ضربت زيدا) فزيد اسم منصوب
وقع عليه الفعل وهو الضرب وهذا التعريف بالرسم كما مر (وركبت الفرس)
فالفرس مفعول به لانه وقع عليه فعل الفاعل وهو الركوب (وهو) أي
المفعول به (قسمان) قسم (ظاهر و) قسم (مضمر فالظاهر ما تقدم ذكره)
من نحو ضربت زيدا وركبت الفرس (والمضمر قسمان) أيضا قسم
(متصل و) قسم (منفصل فالمتصل) هو الذي لا يتقدم على عامله ولا يفصل بينه
وبينه بالا وهو (اثنا عشر) نوعا الاول ضمير المتكلم وحده (نحو قولك ضربني)
زيد فالياء من ضربني مفعول به وهو مبني لا يدخله اعراب (و) الثاني ضمير
المتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه نحو قولك (ضربنا) زيد فنا مفعول به محله
نصب لانه مبني (و) الثالث ضمير المخاطب المذكر نحو قولك (ضربكَ) زيد
فالكاف من ضربك مفعول به محله نصب وفتحته فتحة بناء لا فتحة اعراب
(و) الرابع ضمير المؤنثة المخاطبة نحو قولك (ضربكِ) زيد فالكاف المكسورة
مفعول به وهو مبني لا اعراب فيه (و) الخامس ضمير المخاطب في التثنية
مطلقا نحو قولك (ضربكما) زيد فالكاف ضمير المفعول به والميم والالف

علامة التثنية (و) السادس ضمير جمع المذكر المخاطب نحو قولك (ضربكم) زيد فالكاف ضمير المفعول به فى موضع نصب والميم علامة الجمع (و) السابع ضمير جمع المؤنث فى الخطاب نحو قولك (ضربكنّ) زيد فالكاف وحدها ضمير المفعول به فى محل نصب والنون المشددة علامة جمع الاناث فى الخطاب (و) الثامن ضمير المفرد المذكر الغائب نحو قولك زيد (ضربه) عمرو فالهاء فى موضع نصب على المفعولية مبنىّ لا اعراب فيه (و) التاسع ضمير المفردة الغائبة نحو قولك هند (ضربها) زيد فالهاء ضمير المفعول به المؤنث وموضعها نصب وفتحتها فتحة بناء لافتحة اعراب (و) العاشر ضمير المثنى الغائب مطلقا نحو قولك الزيدان (ضربهما) عمرو فالهاء ضمير المفعول به والميم والالف علامة التثنية (و) الحادى عشر ضمير جمع الذكور الغائبين نحو قولك الزيدون (ضربهم) عمرو فالهاء مفعول به والميم علامة الجمع فى التذكير (و) الثانى عشر ضمير جمع الاناث الغائبات نحو قولك الهندات (ضربهنّ) عمرو فالهاء ضمير المفعول به والنون المشددة علامة جمع الاناث وماذكرنا من أن الكاف والهاء وحدهما هو الضمير هو الصحيح ولا تقع الكاف أو الهاء المتصلتان فى موضع رفع أصلا وانما يقعان فى موضع النصب أو الخفض (و) الضمير (المنفصل) وهو الذى يتقدم على عامله أو يقع بعد الا وما فى معناها (اثنا عشر) نوعا أيضا الاول ضمير المتكلم وحده (نحو قولك اياى) اكرمت أو ما اكرمت الا اياى فايا فيهما ضمير المتكلم فى موضع نصب على المفعولية والياء المتصلة بها حرف تكلم (و) الثانى ضمير المتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه نحو قولك (ايانا) اكرمت أو ما اكرمت الا ايانا فايا وحدها ضمير المفعول به فى موضع نصب ونا المتصلة بها علامة الجمع من المتكلم مع المشاركة أو التعظيم (و) الثالث ضمير المفرد المخاطب نحو قولك (اياكَ) اكرمت أو ما اكرمت الا اياكَ فايا ضمير المفعول به والكاف المفتوحة المتصلة به حرف خطاب (و) الرابع ضمير المخاطبة نحو قولك (اياكِ) اكرمت أو ما اكرمت الا اياكِ فايا ضمير المفعول به والكاف المكسورة حرف خطاب (و) الخامس ضمير المثنى المخاطب مطلقا نحو

قولك

قولك (اياكما) اكرمت أوما اكرمت الا اياكما فايا ضمير المفعول به والكاف والميم والالف علامة المثنى (و) السادس ضمير جمع الذكور المخاطبين نحو قولك (اياكم) اكرمت أوما اكرمت الا اياكم فايا ضمير المفعول به والكاف والميم علامة الجمع (و) السابع ضمير الجمع المؤنث المخاطب نحو قولك (اياكنّ) اكرمت أوما اكرمت الا اياكنّ فايا ضمير المفعول به والكاف والنون المشددة حرفان دالان على جمع المؤنث فى الخطاب (و) الثامن ضمير المفرد المذكر الغائب نحو قولك (اياه) اكرمت أوما اكرمت الا اياه فايا ضمير المفعول به والهاء علامة على الغيبة فى المذكر (و) التاسع ضمير المفردة الغائبة نحو قولك (اياها) اكرمت أوما اكرمت الا اياها فايا ضمير المفعول به والهاء والالف علامة التأنيث فى الغيبة (و) العاشر ضمير المثنى الغائب مطلقا نحو قولك (اياهما) اكرمت أوما اكرمت الا اياهما فايا ضمير المفعول به والهاء والميم والالف علامة التثنية فى الغيبة (و) الحادى عشر ضمير جمع الذكور الغائبين نحو قولك (اياهم) اكرمت أوما اكرمت الا اياهم فايا ضمير المفعول به والهاء والميم علامة الجمع فى التذكير (و) الثانى عشر ضمير جمع المؤنث الغائب نحو قولك (اياهنّ) اكرمت أوما اكرمت الا اياهنّ فايا ضمير المفعول به والهاء والنون المشددة علامة جمع الاناث فى الغيبة وماذكرنا من أن ايا وحدها هى الضمير واللواحق لها حروف تكلم وخطاب وغيبة وتثنية وجمع هو الصحيح (باب المصدر) المنصوب على المفعولية المطلقة (المصدر هو الاسم المنصوب الذى يجىء) حال كونه (ثالثا فى تصريف الفعل) كما اذا قيل لك صرّف (نحو) ضرب فانك تقول (ضرب يضرب ضربا) فضربا جاء ثالثا فى تصريف الفعل لان ضرب هو الاول ويضرب هو الثانى وضربا هو الثالث (وهو) أى المصدر الواقع مفعولا مطلقا (قسمان) قسم (لفظى و) قسم (معنوى) لانه لا يخلو اما أن يوافق لفظ المصدر لفظ فعله الناصب له أولا (فان وافق لفظه) أى المصدر (لفظ فعله) فى حروفه الاصول ومعناه (فهو) أى المصدر (لفظى) سواء وافقه مع ذلك فى تحريك عينه نحو فرح فرحا أولا (نحو قتلته قتلا) فحروف

قتل هى حروف قتلا بعينها الا أن الفعل مفتوح العين والمصدر ساكن العين
(وان وافق) أى المصدر (معنى فعله) الناصب له (دون) موافقة (لفظه)
فى حروفه (فهو) أى المصدر (معنوى) لموافقته للفعل فى المعنى دون الحروف
(نحو جلست قعودا وقمت وقوفا) فان المصدر الذى هو قعود موافق لفعله
الذى هو جلس فى معناه دون لفظه لان القعود والجلوس بمعنى واحد
وحروفهما متغايرة لحروف جلس الجيم واللام والسين وحروف قعود القاف
والعين والواو والدال وكذا تقول فى الوقوف والقيام وهذا التقسيم الذى
ذكره المصنف انما يمشى على مذهب المازنى القائل بأن المصدر المعنوى
ينصب بالفعل المذكور معه وأما على مذهب من يقول انه منصوب بفعل مقدر
من لفظه فتقدير جلست قعودا جلست وقعدت قعودا فلا وتمثيله فى اللفظى
بالمتعدى وفى المعنوى باللازم للايضاح لا للتخصيص اذ كل منهما يجرى مع
المتعدى واللازم (باب ظرف الزمان وظرف المكان) المسميين بالمفعول فيه
(ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب) باللفظ الدال على المعنى الواقع فيه
(بتقدير) معنى (فى) الدالة على الظرفية سواء فيه المبهم والمختص (نحو اليوم)
وهو من طلوع الفجر الى غروب الشمس تقول صمت اليوم أو يوما أو يوم الخميس
(والليلة) وهى من غروب الشمس الى طلوع الفجر تقول اعتكفت الليلة
أو ليلة أو ليلة الجمعة (وغدوة) بالتنوين مع التنكير وبعدمه مع التعريف وهى
من صلاة الصبح الى طلوع الشمس تقول أزورك غدوة أو غدوة يوم الاثنين
(وبكرة) بالتنوين وتركه على ما تقدم فى غدوة وهى أول النهار وأول النهار
من طلوع الفجر على الصحيح وقيل من طلوع الشمس تقول أجيئك بكرة أو بكرة
النهار (وسحرا) بالتنوين اذا لم ترد به سحر يوم بعينه وبلا تنوين اذا أردت به
ذلك وهو آخر الليل وآخر الليل قبيل الفجر تقول اجيئك يوم الجمعة سحر
وسحر يوم الجمعة أو أجيئك سحرا من الاسحار (وغدا) وهو اسم لليوم الذى
بعد يومك الذى أنت فيه تقول اكرمك غدا (وعتمة) وهى ثلث الليل الاول
تقول آتيك عتمة أو عتمة ليلة الخميس (وصباحا) وهو أول النهار تقول انتظرنى

صباحا

صباحا أو صباح يوم الجمعة (ومساء) بالمد وهو من الظهر الى آخر النهار تقول أجيئك مساء أو مساء يوم الخميس (وأبدا) وهو الزمان المستقبل الذى لا نهاية لمنتهاه تقول لا أكلم زيدا أبدا أو أبد الآبدين (وأمدا) وهو ظرف لزمن مستقبل تقول لا أكلم زيدا أمدا أو أمد الدهر أو أمد الداهرين (وحينا) وهو اسم لزمن مبهم تقول قرأت حينا وحين جاء الشيخ (وما أشبه ذلك) من أسماء الزمان المبهمة نحو وقت وساعة وأوان والمختصة نحو ضحا وضحوة * واعلم أن هذه الامثلة منها ما هو ثابت التصرف والانصراف كيوم وليلة ومنها ما هو منفى التصرف والانصراف نحو سحر اذا كان ظرفا ليوم بعينه فانه لا ينون لعدم انصرافه ولا يفارق الظرفية لعدم تصرفه ومنها ما هو ثابت التصرف منفى الانصراف نحو غدوة وبكرة علمين ومنها ما هو ثابت الانصراف منفى التصرف نحو عتمة ومساء (وظرف المكان هو اسم المكان المبهم (المنصوب) باللفظ الدال على المعنى الواقع فيه (بتقدير) معنى (فى) الدالة على الظرفية (نحو أمام) وهو بمعنى قدام تقول جلست أمام الشيخ أى قدامه (وخلف) وهو ضد قدام تقول جلست خلفك (وقدام) وهو مرادف لامام تقول جلست قدام الامير (ووراء) بالمد وهو مرادف لخلف تقول جلست وراءك (وفوق) وهو المكان العالى تقول جلست فوق المنبر (وتحت) وهو ضد فوق نحو جلست تحت الشجرة (وعند) وهو لما قرب من المكان تقول جلست عند زيد أى قريبا منه (ومع) وهو اسم لمكان الاجتماع تقول جلست مع زيد أى مصاحباله (وازاء) بمعنى مقابل تقول جلست ازاء زيد أى مقابله (وحذاء) بالذال المعجمة بمعنى قريبا تقول جلست حذاء زيد أى قريبا منه (وتلقاء) بمعنى ازاء تقول جلست تلقاء الكعبة (وهنا) بضم الهاء وتخفيف النون اسم اشارة للمكان القريب تقول جلست هنا أى فى المكان القريب (وثم) بفتح الثاء المثلثة اسم اشارة للمكان البعيد تقول جلست ثم أى فى المكان البعيد (وما أشبه ذلك) من أسماء المكان المبهمة نحو يمين وشمال وما أشبههما (باب الحال الحال هو الاسم)

الفضلة (المنصوب) بالفعل وشبهه (المفسر لما انبهم من الهيآت) أى الصفات اللاحقة للذوات العاقلة وغيرها ويجيء الحال من الفاعل نصا (نحو قولك جاء زيد راكبا) فراكبا حال من زيد وزيد فاعل بجاء (و) من المفعول نصا نحو (ركبت الفرس مسرجا) فمسرجا حال من الفرس والفرس مفعول بركبت (و) محتمل لأن يكون من الفاعل أو المفعول نحو (لقيت عبد الله راكبا) فراكبا حال محتملة لأن تكون من التاء التى هى فاعل لقى أو من عبد الله الذى هو مفعول لقى (وما أشبه ذلك) من الامثلة ولا يجيء الحال من المبتدا ويجيء من الفاعل والمفعول كما تقدم ويجيء من المجرور بالحرف نحو مررت بهند جالسة ومن المجرور بالمضاف نحو قوله تعالى أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فميتا حال من أخيه والغالب أن الحال لا تكون الا مشتقة منتقلة (ولا تكون الحال الا نكرة ولا تكون الا بعد تمام الكلام ولا يكون صاحبها الا معرفة) كما تقدم من الامثلة من نحو جاء زيد راكبا فراكبا حال مشتقة من الركوب ومنتقلة غير لازمة وواقعة بعد تمام الكلام ونكرة وصاحبها زيد وهو معرفة بالعلمية وقد يتخلف جميع ذلك فمن تخلف الاشتقاق قوله تعالى فانفروا ثبات فثبات بمعنى متفرقين حال جامدة ومن تخلف الانتقال هو الحق مصدقا فمصدقا حال لازمة غير منتقلة ومن تخلف التنكير جاء زيد وحده فوحده حال معرفة وهو بمعنى منفردا ومن تخلف وقوع الحال بعد تمام الكلام كيف جاء زيد فكيف حال متقدمة على تمام الكلام والمراد بتمام الكلام أن يأخذ المبتدأ خبره والفعل فاعله سواء توقف حصول الفائدة على الحال كما فى قوله تعالى وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين أم لا نحو جاء زيد راكبا ومن تخلف تعريف صاحب الحال وصلى وراءه رجال قياما والمراد بصاحب الحال من الحال وصف له فى المعنى ألا ترى أن راكبا فى قولنا جاء زيد راكبا وصف لزيد فى المعنى (باب التمييز) أى التفسير (التمييز هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات) ومن النسب فالثانى (نحو قولك تصبب زيد عرقا وتفقأ) أى امتلأ (بكر شحما وطاب محمد نفسا)

فعرقا تمييز لابهام نسبة التصبب الى زيد وشحما تمييز لابهام نسبة التفقؤ الى بكر ونفسا تمييز لابهام نسبة الطيب الى محمد وأصل الكلام تصبب عرق زيد وتفقأ شحم بكر وطابت نفس محمد فحول الاسناد عن المضاف الى المضاف اليه فحصل ابهام فى النسبة فجىء بالمضاف الذى كان فاعلا وجعل تمييزا والباعث على ذلك أن ذكر الشىء مبهما ثم ذكره مفسرا أوقع فى النفس والناصب للتمييز فى هذه الامثلة هو الفعل المسند الى الفاعل (و) مثال الاول أعنى تمييز الذوات نحو قولك (اشتريت عشرين غلاما وملكت تسعين نعجة) فغلاما تمييز للابهام الحاصل فى ذات عشرين ونعجة تمييز للابهام الحاصل فى ذات تسعين لان أسماء الاعداد مبهمة لكونها صالحة لكل معدود ومنه تمييز المقادير كرطل زيتا وقفيز برا وشبر أرضا وما أشبه ذلك والناصب للتمييز بعد الاعداد والمقادير ما دل على عدد أو مقدار (و) قوله (زيد اكرم منك أبا وأجمل منك وجها) ليس من هذا القسم وانما هو من قسم تمييز النسبة فكان حقه أن يقدم على ذكر العدد وشرط نصب التمييز الواقع بعد اسم التفضيل أن يكون فاعلا فى المعنى كما فى هذين المثالين ألا ترى أنك لو جئت مكان اسم التفضيل بفعل وجعلت التمييز فاعلا وقلت زيد كرم أبوه وجمل وجهه لصح وانما قلنا انهما من باب تمييز النسبة لان الاصل أبو زيد اكرم منك ووجهه أجمل منك فحول الاسناد عن المضاف الى المضاف اليه وجعل المضاف تمييزا فصار زيد اكرم منك أبا وأجمل منك وجها فزيد مبتدأ واكرم خبره ومنك جار ومجرور متعلق باكرم وأبا منصوب على التمييز وأجمل معطوف على اكرم ومنك متعلق باكرم ووجها تمييز (ولا يكون) التمييز (الا نكرة) خلافا للكوفيين ولا حجة لهم فى قوله وطبت النفس لامكان جعل أل على الزيادة (باب الاستثناء) وهو الاخراج بالا أو احدى أخواتها ما لولاه لدخل فى الكلام السابق (وحروف الاستثناء) أى ادواته (ثمانية) وسماها حروفا تغليبا (وهى) فى الحقيقة ثلاثة أقسام حرف باتفاق وهو (الا) واسم باتفاق (و) هو (غير وسوى) كرضا (وسوى) كهدى (وسواء) كسماء ومتردد

بين الفعلية والحرفية (و)هو (خلا وعدا وحاشا) وللمستثنى بهذه الادوات حالات (فالمستثنى بالا ينصب) وجوبا (اذا كان الكلام) قبلها (تاما موجبا) والمراد بالتام أن يذكر فيه المستثنى منه والمراد بالموجب بفتح الجيم مالا يسبقه نفي ولا شبهه وذلك (نحو قولك قام القوم الا زيدا) فقام فعل ماض والقوم فاعل والا حرف استثناء وزيدا منصوب بالا على الاستثناء (و)مثله (خرج الناس الا عمرا) فخرج فعل ماض والناس فاعل والا حرف استثناء وعمرا منصوب بالا على الاستثناء والاستثناء في هذين المثالين من كلام تام موجب أما كونه تاما فلذكر المستثنى منه وهو القوم في المثال الاول والناس في المثال الثاني وأما كونه موجبا فلانه لم يسبق بنفي ولا شبهه (وان كان الكلام) الذي قبل الا (منفيا) بأن تقدم عليه نفي وكان (تاما) بأن ذكر المستثنى منه (جاز فيه) أي في المستثنى (البدل) من المستثنى منه بدل بعض من كل سواء كان المستثنى منه مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا (و)جاز فيه ايضا (النصب) بالا (على الاستثناء نحو قولك ما قام القوم الا زيد) بالرفع على البدل من القوم ويجب في بدل البعض من الكل اتصاله بضمير المبدل منه لفظا أو تقديرا وهو ههنا مقدر وتقديره الا زيد منهم (و)يجوز (الا زيدا) بالنصب على الاستثناء ونحو قولك ما مررت بالقوم الا زيد بالجر على البدل والا زيدا بالنصب على الاستثناء ونحو ما رأيت القوم الا زيدا بالنصب لا غير سواء جعلته بدلا من المنصوب أو منصوبا بالا على الاستثناء ويظهر أثر الاحتمالين في الناصب له ما هو وفي تقدير الضمير وعدمه فعلى تقدير أن يكون بدلا فالناصب له رأيت مقدرا بناء على أن البدل على نية تكرار العامل وهو الصحيح ويجب تقدير الضمير معه على ما مر وعلى تقدير أن يكون منصوبا على الاستثناء يكون الناصب له الا على الصحيح عند ابن مالك ولا يحتاج الى تقدير ضمير (وان كان الكلام ناقصا) بأن لم يذكر المستثنى منه (منفيا) بأن تقدم عليه نفي أو شبهه (كان) المستثنى (على حسب العوامل) المقتضية له من رفع ونصب وخفض وألغي عمل الا

فان كان ماقبل الا يطلب فاعلا رفعت المستثنى على الفاعلية (نحو ماقام الا زيد) فزيد مرفوع على الفاعلية بقام والا ملغاة (و) ان كان ماقبل الا يطلب مفعولا نصبت المستثنى على المفعولية نحو (ماضربت الا زيدا) فزيدا منصوب على المفعولية بضربت والا ملغاة (و) ان كان ماقبل الا يطلب جارا ومجرورا يتعلق به خفضت المستثنى بحرف جر نحو (مامررت الا بزيد) فزيد مخفوض بالباء متعلق بمر والا ملغاة ويسمى الاستثناء حينئذ مفرغا لان ماقبل الا تفرغ للعمل فيما بعدها هذا حكم الاستثناء بالا (وأما المستثنى بغير وسوى) بكسر السين (وسوى) بضمها مع القصر فيهما (وسواء) بالمد وفتح السين افصح من كسرها (فهو مجرور) باضافة غير وسوى وسوى وسواء اليه (لاغير) أى لايجوز فيه غير الجر وحذف ما أضيف اليه غير وبناها على الضم تشبيها بقبل وبعد ويعطى غير وسوى وسوى وسواء مايعطاه الاسم الواقع بعد الا من وجوب النصب بعد الكلام التام الموجب لكن على الحال ومن جواز الاتباع بعد التام المنفى ومن الاجراء على حسب العوامل فى الناقص المنفى (والمستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز) فيه (نصبه وجره) على تقدير الحرفية والفعلية (نحو قام القوم خلا زيدا) بالنصب على أن خلا فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا وزيدا مفعول به (و) خلا (زيد) بالجر على أن خلا حرف جر وزيد مجرور بخلا (وعدا عمرا) بالنصب على أن عدا فعل ماض وفاعله مستتر فيه وجوبا وعمرا مفعول به (و) عدا (عمرو) بالجر على أن عدا حرف جر وعمرو مجرور بعدا (وحاشا زيدا وزيد) بالنصب والجر على وزان ماقبله * (باب لا) النافية للجنس * (اعلم) بكسر الهمزة فعل أمر من علم يعلم (أن لا تنصب النكرات) وجوبا لفظا أو محلا (بغير تنوين اذا باشرت) لا (النكرة) بأن لم يفصل بينهما فاصل (ولم تتكرر لا) فتنصب النكرة لفظا اذا كانت النكرة مضافة لمثلها نحو لاغلام سفر حاضر وتنصب النكرة محلا اذا كانت النكرة مفردة عن الاضافة وشبهها (نحو لارجل فى الدار) فلا حرف نفى ورجل اسمها مبنى على الفتح وموضعه نصب بلا

وفي الدار خبرها وذهب طائفة من البصريين الى أن رجل ونحوه منصوب لفظا من غير تنوين وهو ظاهر كلام المصنف ونسب الى سيبويه هذا اذا باشرت لا النكرة (فان لم تباشرها) بأن فصل بينهما بفاصل أو دخلت لا على معرفة (وجب الرفع) على الابتداء (ووجب) عند غير المبرد وابن كيسان (تكرار لا نحو لا في الدار رجل ولا امرأة) ونحو لا زيد في الدار ولا عمرو (وان تكررت) لا مع مباشرة النكرة (جاز اعمالها والغاؤها فان شئت قلت) على الاعمال (لا رجل في الدار ولا امرأة) بفتح رجل ورفع امرأة ونصبها أو فتحها (وان شئت قلت) على الالغاء (لا رجل في الدار ولا امرأة) برفع رجل ورفع امرأة او فتحها والحاصل أن للنكرة بعد لا النافية خمسة اوجه ثلاثة مع فتح النكرة الاولى واثنان مع رفعها وتوجيه كل منها مذكور في المطولات (باب المنادى) بفتح الدال (المنادى) هو المطلوب اقباله بيا أو احدى أخواتها وهو (خمسة انواع المفرد العلم) والمراد بالمفرد هنا وفي باب لا السابق ما ليس مضافا ولا شبيها به (والنكرة المقصودة) بالنداء دون غيرها (والنكرة غير المقصودة) بالذات وانما المقصود واحد من أفرادها (والمضاف) الى غيره (والمشبه بالمضاف) وهو ما اتصل به شئ من تمام معناه (فأما المفرد العلم والنكرة المقصودة فيبنيان على الضم من غير تنوين) في حالة الاختيار فمثال المفرد العلم (نحو يا زيد و) مثال النكرة المقصودة نحو (يا رجل) لمعين هذا اذا لم تكن النكرة المقصودة موصوفة فالعرب تؤثر نصبها على ضمها يقولون يا رجلا كريما أقبل ومنه الحديث يا عظيما يرجى لكل عظيم نقله ابن مالك عن الفراء وأقره (والثلاثة الباقية) التي هي النكرة غير المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف (منصوبة) وجوبا (لا غير) أي لا يجوز فيها غير النصب مثال النكرة غير المقصودة قول الواعظ يا غافلا والموت يطلبه اذا لم يقصد غافلا بعينه ومثال المضاف يا عبد الله ومثال المشبه بالمضاف يا حسنا وجهه ويا طالعا جبلا ويا رفيقا بالعباد ويا ثلاثة وثلاثين فيمن سميته بذلك (باب المفعول من اجله) ويسمى المفعول له والمفعول لاجله (وهو الاسم) المصدر

(المنصوب الذى يذكر) علة و(بيانا لسبب وقوع الفعل) الصادر من فاعله (نحو قولك قام زيد اجلالا لعمرو) فاجلالا مصدر منصوب ذكر علة وسببا لوقوع الفعل الصادر من زيد فان سبب قيام زيد لعمرو هو اجلاله وتعظيمه واعرابه قام زيد فعل وفاعل واجلالا مفعول لاجله ولعمرو جار ومجرور متعلق باجلالا (وقصدتك ابتغاء معروفك) فابتغاء مصدر منصوب ذكر علة لبيان سبب القصد واعرابه قصدتك فعل وفاعل ومفعول وابتغاء مفعول لاجله ومعروفك مضاف اليه ونبه بهذين المثالين على أنه لا فرق فى ذلك بين الفعل المتعدى واللازم ولا بين المصدر المضاف وغيره (باب المفعول معه و) المفعول معه (هو الاسم المنصوب) بعد واو المعية (الذى يذكر لبيان من فعل معه الفعل) أى المذكور لبيان من صاحب معمول الفعل (نحو قولك جاء الامير والجيش) فالجيش اسم منصوب مذكور لبيان من صاحب الامير فى المجىء (واستوى الماء والخشبة) فالخشبة اسم منصوب مذكور لبيان من صاحب الماء فى الاستواء ونبه بهذين المثالين على أن المنصوب بعد الواو قد يجوز عطفه على ما قبله كالجيش وقد لا يجوز كالخشبة (وأما خبر كان و) خبر (أخواتها) نحو كان زيد قائما (واسم ان و) اسم (أخواتها) نحو ان زيدا قائم (فقد تقدم ذكرهما فى المرفوعات) استطرادا عقب باب المبتدا والخبر فلا حاجة الى اعادتهما (وكذلك التوابع) المنصوبة (قد تقدمت هنالك) فى ابواب أربعة عقب النواسخ ومن جملتها تابع المنصوب المقصود بالذكر هنا ومثاله فى النعت رأيت زيدا العاقل وفى العطف رأيت زيدا وعمرا وفى التوكيد رأيت زيدا نفسه وفى البدل رأيت زيدا أخاك وما أشبه ذلك (باب مخفوضات الاسماء) باضافة مخفوضات الى الاسماء لبيان الواقع وهى خاتمة الكتاب (المخفوضات) المشهورة على (ثلاثة) أقسام قسم (مخفوض بالحرف) نحو بزيد (و) قسم (مخفوض بالاضافة) نحو غلام زيد وقسم مخفوض بالتبعية على رأى الاخفش والسهيلى وهو ضعيف وهو مراد المصنف بقوله (وتابع للمخفوض) نحو بزيد العاقل وقد اجتمعت الثلاثة فى البسملة (فأما المخفوض

بالحرف فهو ما يخفض بمن) وهى أمّ حروف الخفض نحو من البصرة (والى) نحو الى الكوفة (وعن) نحو عن زيد (وعلى) نحو على السطح (وفى) نحو فى المصحف (وربّ) بضم الراء نحو ربّ رجل (والباء) نحو بالمنديل (والكاف) نحو كالاسد (واللام) نحو لزيد (و) ما يخفض (بحروف القسم) اى اليمين (وهى الواو والباء والتاء) نحو والله وبالله وتالله (وبواو ربّ) نحو وليل اى وربّ ليل (وبمذ ومنذ) نحو مذ يوم الخميس ومنذ يوم الخميس (وأمّا ما يخفض بالاضافة فنحو قولك غلام زيد) فزيد مخفوض باضافة غلام اليه (وهو) اى المخفوض بالاضافة (على قسمين) القسم الاول (ما يقدر باللام) الدالة على الملك (نحو غلام زيد) او الاختصاص نحو باب الدار (و) القسم الثانى (ما يقدر بمن) الدالة على بيان الجنس (نحو ثوب خز وباب ساج وخاتم حديد) اى ثوب من خز وباب من ساج والخز نوع من الحرير والساج نوع من الخشب وزاد ابن مالك تبعا لطائفة قسما ثالثا وهو ما يقدر بفى الدالة على الظرفية نحو مكر الليل اى مكر فى الليل وتربص أربعة أشهر (وما أشبه ذلك) من امثلة القسمين الاولين أو الثلاثة وأمّا تابع المخفوض فقد تقدم فى المرفوعات فليراجع جميع ذلك والله اعلم بالصواب * وهذا آخر ما أردنا ذكره على هذه المقدمة وقد تمّ بحمد الله وعونه والحمد لله رب العالمين

وكان اتمام طبع هذه النسخة الجليلة * المحررة بدار الطباعة الجليلة * على يد مصححها المستعين بربه القوى * الفقير الى الله تعالى محمد قطة العدوى * فى اوائل جمادى الثانية * سنة أربع وسبعين ومائتين وألف من الهجرة المحمدية السامية * صلى الله وسلم على صاحبها وآله وصحبه * وسلك بنا سبيل من اقتفى اثره من حزبه * ومنّ علينا جميعا بحسن الختام * بجاه حبيبه بدر التمام آمين

هذا الكتاب بلغت مصاريف طبعه — نصف
٣   ٤٤
فقط ثلاثة قروش وبارة أربعة وعشرين فضة من غير زيادة وخالص الكمرك